

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العالي  
Ministère de L'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –  
Université Chadli Bendjedid – El- Tarf  
كلية الآداب واللغات  
Faculté des lettres et des langues  
قسم اللغة العربية وآدابها

الموضوع :

## البدائل التعليمية في ظل جائحة كورونا – التعليم الابتدائي أنموذجا –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الميدان : اللغة والأدب العربي  
الشعبة : دراسات لغوية  
التخصص : لسانيات تطبيقية

تحت إشراف

من إعداد الطالبتين:

• مخلوفي زكرياء

الدكتور:

- بوراس كريمة
- حربي رندة

### لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر –أ-	قدور كحالة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر –أ-	زكرياء مخلوفي
ممتحنا	أستاذ محاضر –أ-	سميرة دين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العالي  
Ministère de L'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –  
Université Chadli Bendjedid – El- Tarf  
كلية الآداب واللغات  
Faculté des lettres et des langues  
قسم اللغة العربية وآدابها

الموضوع :

## البدائل التعليمية في ظل جائحة كورونا – التعليم الابتدائي أنموذجا –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : اللغة والأدب العربي  
الشعبة : دراسات لغوية  
التخصص : لسانيات تطبيقية

تحت إشراف الدكتور:

● مخلوفي زكرياء

من إعداد الطالبتين:

- بوراس كريمة
- حربي رندة

### لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر –أ-	قدور كحالة
مشرفا ومقرارا	أستاذ محاضر –أ-	زكرياء مخلوفي
ممتحنا	أستاذ محاضر –أ-	سميرة دين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الحمد لله والشكر لله تعالى نحمده ونستعينه الذي قدرنا وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على الرحمة المهداة وحبينا المصطفى محمد صلى الله عليه و سلم و اجمعنا معه في الفردوس الاعلى كما نحمده على الهام الصبر تمشوا علينا فقد اتخذناه سلاح لنا في كل خطوه نخطوها فكن لنا العون منه فتعم المولى.

في مثل هذه اللحظات يتوقف الشراع لو فكر قبل ان يخط الحروف في كلمات تبعثر الاحرف عبثا ان نحاول تجميعها في سطور سطورا كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلا من الذكريات و صور تجمع ونبيل في مكان الى جانب فمن الواجب عليه نشكرهم ووداعهم ونحن تحت خطوطنا الأولى في غمار الحياة.

وأنا اخص بجزيل العرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإذا ما توقف على المنابر وأعط من حصيلة فكره لم يردنا وبالأخص

## الدكتور مخلوفي زكرياء

الذي ينفرد بالإشراف على هذا البحث ولا شيء أيضا لجنه المناقشة التي لم تبخل علينا بقراءة باحتنا فجزاهم الله عنا كل خير كل الخير فلهم منا كل التقدير.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد وفي الأخير نسال الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه ومقبولا عنده ورفعا لأعمالنا وما ومزايا حسناتنا ويصدر لنا في يوم يقبل فيه الشفاعة إلا برفع فيه مال ولا قوة إلا لمن له الرحمن و صلى الله عليه وسلم صلى الله على سيدنا محمد وعلى ال أصحابه التابعين له إلى يوم الآخرة

# إِهْلَاءُ

«وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك .. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا  
تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة  
إلا برؤيتك جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. وفتح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور  
العالمين .. سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى رائدي في الحياة الذي ناضل لتربيتي وسعادتي وتعليمي لبلوغ أسمى  
المراتب، إلى أبي الغالي "رمضان" حفظك الله وأطال في عمرك  
إلى نبع الحنان وهبة الرحمان التي رمتني في بحر للأمان ، إلى أعز ما أملك  
في الوجود قرة عيني أُمِّي الحبيبة "فطيمة" حفظك الله وأطال في عمرك.  
إلى الروح الطاهرة جدي مبروك و جدتي مسعودة رحمهما الله.  
إلى من كانوا ومزالوا فخري وسندي ومنيع فرحي إخوتي : "عبد الحفيظ،  
رشدي ، أمين والنفس الزكية أيمن."

إلى من جسدت فيهم معاني الحب والوفاء أخواتي العزيزات اللواتي: "وفاء ،  
إلهام "

وإلي من شملتني بالعطف وأمدتني العون و حفزتي للتقدم "دليلة".  
إلى كل الأهل والأقارب وكل من يحمل لقب حربي ، ثامر .  
إلى من علموني فك طلاسم الحروف وكيفية نقشها أساتذتي الأجلاء.  
إلى حكمتي وعلمي وأدبي إلى طريقي المستقيم مشرفي المؤطر  
" الدكتور مخلوفي زكرياء . "

إلى توأم الروح غفران ، رتاج

إلى زهرة النرجس التي تفيض عطرا ، طهارة ، حبا ، نقاء ، سجود.  
إلى السند الذي لا يميل ولا يميل، صاحب القلب الطيب ، صديق العمر ،

"محمد الأمين"

إلى من كانت لي معهن صداقة تاريخية لن تنتهيها جغرافيا المكان: خلود ،

كريمة ، صبرينة ، هاجر ، زهرة ، صبرينة ، شهيناز ، حفيزة

وإلى كل من نساهم قلبي ولم ينساهم قلبي

رندة

# إهداء

ها قد انقضت صفحة من صفحات الحياة، صفحات كان فيها الجد والاجتهاد رفيقا على الدوام، فشكرا لمن ساندنا وشاركنا فرحة نجاحنا. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

أهدي ثمرة جهدي الى ما قال فيهم الرحمن واخفض لهما جناح الذل من الرحمه الى من علمني العطاء دون انتظار الى القلب الكبير والذي

العزير "البشير"

إلي سبب وجودي إلى الشمعة التي تنير حياتي نبع الحنان

"حطاب مونية"

الى الروح التي انطلق انتقلت الى البارق الى عزيز قلبي جدي

حطاب محمد

الى روحي في الدنيا الى ازهار النرجس التي تفيد عطر إظهاره حبا ونقاء فيارب قدري طاهر قلوبهم ما اجعلهم اسعد خلقك إلى إخوتي أمل

\*رحيل\* مایسة\* اسراء\* إلى ملاكي في الحياه صغيرتي جوري

إلى خالتي العزيزة الى معنى التفاني حنان امي الثانيه اطال الله في

عمرها حطاب برنية

الى كل فرد من عائلة حطاب\* وبوراس

إلى أستاذي المؤطر "مخلوفي زكريا"

إلى الذين عشت معهم وكانوا معي على طريق الحق والخير والنجاح

إلى من سأفتقدن إلى الارواح التي سكنت قلبي صديقاتي

"خلود-رندة-هاجر-زهيرة-حفيزة- صبرينة- ثريا- صبرينة"

إلى من يحمله قلبي و لم تحمله ورقتي هذه

كريمة



## مقدمة :

بسم الله الذي خلق الإنسان وعليه البيان وهبه التميز والحكمة، كرمه على سائر مخلوقاته فأحسن تصويره فقراء عليه كلام الله ليرشده وليدرك منزلته وبحمده على ما أثار من علم وحكمة فقد قال الله تعالى: " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" الإسراء - 85 -

ولقد قضيت العملية التعليمية إهتماما كثيرا من قبل الدراسة والباحثين نظرا لصعوبتها من جهة ولما يتصل بها من ملابسات معرفية وبيداغوجية .

حيث يعتبر التعلم من أهم الأسس التي يقوم عليها الحياة، ذلك لأن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه، وبهذا يتعلم في كل لحظة من لحظاته، إذ أن الإنسان لا يمكنه العيش ومواجهة صعوبات إلا بالتعلم المستمر، لكن التعلم لا يأتي من عدم لا بد للمتعلم من وجود مصدر يستمد منه المعرفة وأساسية يرتكز عليه بنائه الفكري، وهو التعليم في التعليم هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم والتي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية نفسية وجسمية لدى المتعلم، وذلك قصد تنمية شخصياتهم، وذلك عن طريق تلقينهم مجموعة من المعارف، والمفاهيم، والمهارات، واكتسابهم العديد من السلوكيات والقيم الاجتماعية والأخلاقية .

فإذا كان التعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية فلا يتحقق هذا العنصر إلا بوجود أهم ركن في هذه العملية ألا وهو المتعلم الذي يوجه تعليم وحيث إن دوره في الموقف التعليمي هو التعلم .

وبالتالي فتعلم ما هو إلا نشاط بممارسة المتعلم من خلال إكتسابه لمجموعة من المعارف التي لم تكن بحوزته من قبل، وعليه نلاحظ إن هناك علاقة بين التعلم والتعليم

لإحتجاج العملية التعليمية، والعمل على سيرورتها بشكل سليم، بتغيير آخر هما وجهان لعملة نفسها فأنجع تعلم ما هو ناتج عن أنجع تعليم .

ونظرا لما شهده قطاع التعليم مؤخرا وبسبب ظهور جائحة كورونا التي أصابت العالم مع نهاية 2019، اعتمدت الدولة نظاما في التعليم يعرف بالتعليم عن بعد فاتخذته وسيلة أساسية للتعليم للتأقلم والتكيف مع الأوضاع الحالية التي شهدها العالم في يومنا هذا .

بسبب الجائحة فقد تم تبني هذه الإستراتيجية في جميع النطاقات والمستويات التعليمية كالجامعات والمدارس الأساسية ثانوية أيضا وذلك من أجل مواصلة النشاط التعليمي وزيادة فرصة الوصول إلى فرص التعليم وجعل العملية التعليمية التعلمية أكثر مرونة للمتعلم والمعلم مع الحرص أيضا على توفير بدائل تعليمية جديدة في ظل هذه الجائحة باستمرار سيرورة النشاط التعليمي.

هذه الدراسة على تسليط الضوء على البدائل التعليمية مرسوما بعنوان "البدائل التعليمية في ظل جائحة كورونا التعليم الابتدائي أنموذجا"

ويعود إختيارنا لهذا الموضوع لسببين إثنين أولهما علمي من حيث قيمة الموضوع في حقل التعليمية والدراسات اللغوية، حيث يعالج كيف تعاملت وزارة التربية والتعليم مع العملية التعليمية التعلمية تمثل في الرغبة والميل الكبير إلى مثل هذه، وتتمثل الإشكالية التي إنطلق منها البحث في:

ما هي البدائل التعليمية المعتدلة في جائحة كورونا في التعليم الابتدائي ؟ ما هي

الوسائل التعليمية؟ وما هو التعليم عن بعد؟ البدائل التعليمية المقترحة في ظل الجائحة؟

ومن الأهداف التي يسعى البحث الوصول إليها هي :

- توفير تجربة ولو متواضعة للطالب خاصة في ما يتعلق بالأساليب والتغيرات التي طرأت على النظام التعليمي في ظل تفشي الفيروس؛
- إكتساب تجربة ولو بسيطة حول التعليم عن بعد والوسائط البديلة المعتمدة؛
- الإطلاع على ما جدّ في حقل التعليم عن بعد؛
- أن يتعرف الطالب على مدى أهمية ودور الذي يحققه المعلم والمتعلم في إنجاح العملية التعليمية التعلّمية ؛
- التعرف على مدى أهمية العملية التعليمية التعلّمية؛
- معرفة العلاقة بين التعليم والتعلّم وإسهامها في نجاح أو فشل هذه العملية؛
- الإطلاع على المصادر والمراجع في هذا المجال.

وجاءت بنية البحث في فصلين تسبقهما مقدمة، وتليهما خاتمة جاء في المقدمة عرض لأهمية الموضوع وسبب إختياره وطرح الإشكالية والمنهج المتبع وجاء الفصل الأول في مبحثين، المبحث الأول بعنوان: ماهية التعليم والتعلّم عن بعد، والمبحث الثاني فقط تطرقنا فيه إلى جائحة كورونا، وجاء الفصل الثاني كدراسة تطبيقية ميدانية تتضمن مبحثين، المبحث الأول بعنوان التعليم الابتدائي، والمبحث الثاني البدائل التعليمية في هذه المرحلة .

أما عن الصعوبات التي واجهتنا فمن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات، وهذه الأخيرة لا تخرج في مجملها عن تلك التي يمكن أن يلقاها، ونمثل في صعوبات تحليل بعض المواد وضيق الوقت فحتى لو كان لنا متسع من الوقت إلا أن الطالب في هذه الحالة يحس وكأنه في سباق معه.

وفي الحقيقة نحن لا ندعي إننا بلغنا كل ما سعينا إليه أو أن أتينا بالجديد في هذا العمل المتواضع بقدر ما هو محاولة في الإلمام بهذا الموضوع على أمل تبيان جوانبه، وقد إعتدنا على المنهج التحليلي الوصفي في دراستنا

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذنا المشرف "الدكتور مخلوفي زكرياء"، وكلّ المجهودات الحيازة والمعلومات القيمة التي زودنا بها.

كما نتقدم بالشكر لكلّ من ساعدنا في إنجاز هذا البحث، ولا ننسى طبعاً أن نشكر كل طلبة الدفعة في جميع التخصصات سائلين الله لهم ولنا التوفيق والسداد.

**\*\* والله المستعان \*\***

تمهيد

المبحث الأول : ماهية التعلم والتعليم عن بعد :

المطلب الأول : ضبط المصطلح : التعليمية والتعلم والتعليم

1. مفهوم العملية التعليمية

2. أهمية العملية التعليمية التعليمية

3. الوسائل التعليمية

4. التعليم عن بعد

المبحث الثاني: جائحة كورونا

1. جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19

2. جائحة كورونا والتعليم

3. التدابير الوقائية من جائحة كوفيد 19 ومكافحته

## تمهيد :

من المؤكد أن أكثر ما يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات الحية هو النشاط الواعي والبحث الدائم، قصد اكتشاف أسرار الظواهر المحيطة، وخفاياها وتفسيرها بما يرضي فضوله ولعل من أهم نتائج هذا النشاط الواعي، والبحث المتواصل الحصول على المعرفة المتنوعة، ينقلها الأفراد فيما يهتم عن طريق اللّغة، وإن كانت تشكل ظاهرة أساسية في حياة الفرد والمجتمع بإعتبارها بيت الوجود الذي يسكنه الإنسان ووعاء للفكر وأداة للتعبير والتواصل بين الناس فمن أهم العمليات التي تنظم حصول المعرفة وتسهيلها تجد العملية التعليمية وخاصة ما يتعلق منها بالفعل التعليمي وشروط إنجازه وعوامل نجاحه.

المبحث الأول : ماهية التعلم والتعليم عن بعد :

المطلب الأول : ضبط المصطلح : التعليمية والتعلم والتعليم

**1. مفهوم العملية التعليمية:** أستعملت كلمة تعليمية للدلالة على ما يرتبط بالتعليم وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في العادة داخل الأقسام أو في المدارس، وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ، لذا سنحاول الوقوف عند معناها اللغوي ومعناها الاصطلاحي.

**1.1 لغة :** تشتق لفظة التعليميّة في اللّغة العربيّة من الفعل "علم" لذا سنحاول أن نقف على معناها المعجمي الذي ورد في معجم لسان العرب لابن منظور نجد أن هناك معان عديدة للتعليميّة.<sup>1</sup>

علم: من صفات الله عز وجل العليم، العالم والعلام، قال الله عز وجل: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ 81﴾ [يس:81].

وقال: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ 22﴾ [الحشر: 22].

والعلم نقيض الجهل علم عالما، وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلیم من قوم علماء فيهما. جميعا ونقول علم وفقه أي تعلم وتفقه.<sup>2</sup>

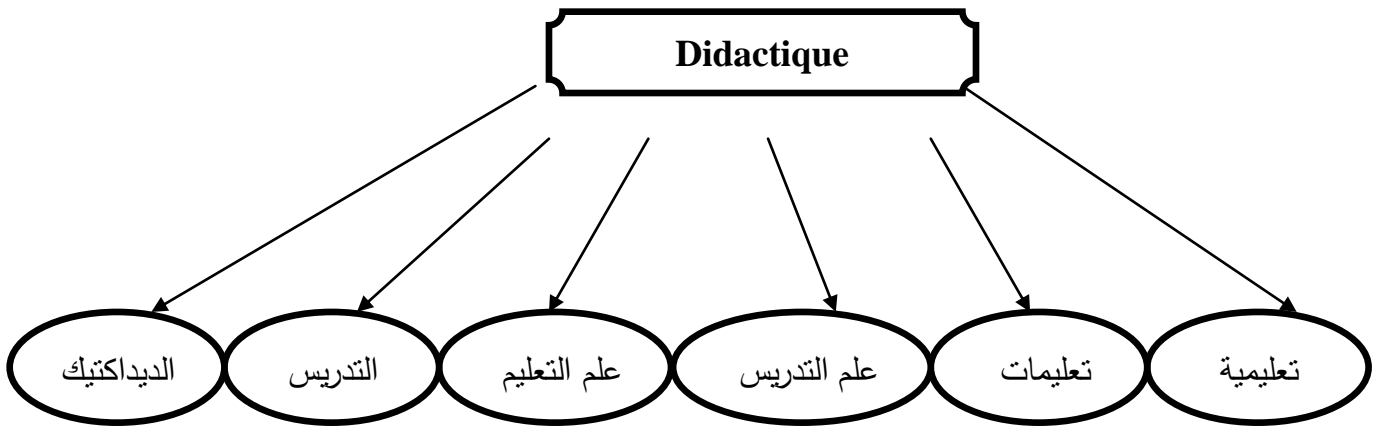
<sup>1</sup> ينظر : ابن منظور ( أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ) لسان العرب، مادة (علم)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1، 2006، ج9، ص 362.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ج9، ص 263-264

وعلم علما فهو أعلم، علمته وعلمه تعلمه علما وسمة.<sup>1</sup>

**2.1 إصطلاحا :** يعود مصطلح التعليميّة في اللّغة الإغريقية إلى كلمة (didaktikos) وتعني ما هو خاص بالتربية ترتبط التعليميّة (didactique) لمصطلح آخر في علم التعليم (didascologie).

فيجد في لغة الفرنسية مصطلح didactique الذي يقابله في العربيّة عدّة ألفاظ :<sup>2</sup>



- رسم تخطيطي يوضح ما يقابل مصطلح Didactique من ألفاظ باللغة العربية -

<sup>1</sup> محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، البويرة، ط ، 2014، ص 100.

<sup>2</sup> بشير ابريز ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث، ط1، 1427هـ 2007م، ص8

ويعرف "سميث" التعليمية بأنها : " فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وكلّ ذلك في إطار وضعية بيداغوجية".<sup>1</sup>

أما " بروسو" : " فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للمتعلّم قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراتهِ المثالية حيث يقرر أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين".<sup>2</sup>

وعرفت أيضا على أنها : " فرع من فروع علم التدريس وليست فرعا من اللسانيات"<sup>3</sup>

ومن خلال حديثنا عن العملية التعليمية التعلّمية لابد أن نشير إلى مفهوم التعليم الذي يختلف عن مفهوم التعلم فهناك فرق بين هذين المصطلحين وهذا ما سنحاول إيضاحه فيما يلي:

**3.1 التعليم لغة :** التعليم في اللغة هو من الفعل وعلمه الشيء فتعلم ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 31﴾ [سورة البقرة 31].

<sup>1</sup> أنظر الموقع: <http://cem-almontada.net> تاريخ الاطلاع 22 ماي 2021 على الساعة

9.30.

<sup>2</sup> التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، مديرية التكوين، الإرسال 1، سنة

1999، ص 02-03

<sup>3</sup> محمد الدريح، بيداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية ، منشورات محلية، كراسات تربوية، دط، مجلة

كراسات تربوية، ص 21.

**4.1 التعليم إصطلاحاً:** التعليم هو عملية مقصودة يتم داخل أو خارج المدرسة ليكسب

المتعلم خبرات معينة وعليه عرف على النحو التالي :

▪ للتعليم دور مهم في تطور حركة المجتمع من خلال تنمية العامل البشري الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية، وتعتبر الأسرة المدرسة الأولى للطفل، وينعكس تأثير التنشئة الوالدية على العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية، وترتبط بها قضيتي التفوق والتأخر المدرسي؛<sup>1</sup>

▪ فالتعليم هنا وسيلة تعمل على تنمية الخبرات الموجودة لدى الفرد؛

▪ وهو تأثير أو نشاط أو فعل تلقائي وغير مقصود تكون من نسخة زيادة في معارف شخص ما فالحياة تعلم ويتعلم الإنسان من القضاء والقدر... إلخ.<sup>2</sup>

وعرف أيضا على أنه : " هو العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على الإستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال إثارة فاعلية في المواقف التي ينظمها".<sup>3</sup>

من مجمل التعريفات التي قدمت يتضح لنا بأن من أهم السبل التي ينهض بها أفراد المجتمع ويساعد في بناء عقل وشخصية المتعلم.

تعني به التدريس هو نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ وكنسب من نتائجها السلوك المنشود وحتى يتم ربط التلميذ بالخبرة التعليمية

<sup>1</sup> مجلة علوم إنسانية، خلف الله أحمد محمد عربي، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الانسانية، العدد

44 ، سنة 2010، ص 03

<sup>2</sup> وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاته التربوية، دار الفكر، ط2، 1425،

2005، ص93

<sup>3</sup> سهيلة محسن كاظم القتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2010، ص30

(محتوى المنهج ) حيث يتوصل المدرس بطرق واستراتيجيات مع استعمال وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق وله شروط كالتالي :

#### أ. شروط طرق التدريس :

هناك عدة شروط يعني أن تتوفر في طرق التدريس (التعليم) كي يتحقق الغرض منها، ومن أهم هذه الشروط إستشارة دوافع المتعلمين إلى التعلم والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة وإتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمت وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم. بالإضافة إلى الشروط السابقة هناك شروط تختص بها بعض الطرق دون الأخر.

تبعاً لنوع الهدف المنشود كالعرض المنظم للأفكار والتكرار في سباقات مختلفة ثم التلخيص وعرض المراجع، فإذا كان الهدف القيم والاتجاهات فإن الطريقة تسعى أن تؤكد القدرة والجو العام للموقف وإذا كان الهدف القدرة أو المهارة العملية فينبغي أن تعني الطريقة في إنجاز الأساس النظري للعمل.

#### ب. أهم الأسس العامة للتدريس :<sup>1</sup>

- مراعاة ميول التلميذ ؛
- إستغلال النشاط الذاتي للتلميذ ؛
- التربية عن طريق اللعب ؛
- العمل بقاعدة الحرية المعمولة في التعليم ؛
- تشويق التلاميذ إلى العمل وترغيبهم فيه ؛
- إيجاد روح التعاون ؛

<sup>1</sup> ينظر : حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، طبيعة ..... الدار المصرية اللبنانية، ص 20.

▪ تشجيع التلاميذ على أن يتعلموا بأنفسهم ويعتمدوا عليها وألا يستعينوا بالدرس إلا عند الضرورة والشعور بالصعوبة.<sup>1</sup>

**5.1 التعلم لغة :** علم من صفات الله عز وجل العليم العالم والعلام قال عز وجل : ﴿ هو الخلاق العليم ﴾ [سورة الحجر الآية 86] وقال : ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ [سورة الرعد الآية 03] وقال تعالى : ﴿علام الغيوب﴾ [سورة التوبة الآية ].

علم روي الأزهري عن سعد بن زيد بن أبي عبد الرحمان الملمزي في قوله تعالى : ﴿ وإنه لذو علم لما علمناه ﴾ [سورة يوسف الآية 68].

وعلمه علمت الأشياء أعمله علمه = عرفته.

وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه.

- يقال تعلم الشيء في موضع أعلم وفي حديث الدجال : تعلموا أن راكم بأعور" : أي اعلّموا.

- قال ابن السكين : تعلمت أن فلانا خارج بميزاته = علمت - علم الأمر وتعلمه أي أيقنته؛<sup>2</sup>

- علم يعلم ويعلم علما : واسمه أثر فيه بعلامة يعرف بها الشقة، شقها: غلبه في العلم؛

- عليم، يعلم، علما : الشيء عرفه وأدرك حقيقة الشيء أو به يشعر به الأمر اتقى؛<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 21

<sup>2</sup> لسان العرب ، ابن منظور، بيروت، لبنان، المجلد 12، ط1، سنة 2003، مادة (ع ل م ) ص 484، 485.

<sup>3</sup> ينظر الرائد، جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، 1992، ص 572، 573.

- علم تعليماً وعلماً الشيء جعله يتعلمه وعلم المعلم التلاميذ درسهم .<sup>1</sup>

**6.1 التعلم اصطلاحاً :** مما لا يغرب عن أحد هو الإنسان منذ أن وجد في هذا الكون ما فتى يسعى لتشكيل شبكة من العلاقات تربطه بواسطة الطبيعي والاجتماعي بواسطة نظام معقد من العلامات الدالة قاصداً من ذلك إدراك حقيقة هذا الوسط وفهم وإدراك حقيقة الكون . فهو مضطر إلى التعلم لاضطراره إلى المعرفة وإدراك الأشياء.<sup>2</sup> وعليه فتعلم هو يعتبر داء في سلوك الإنسان واكتساب مستمر لخبرات ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان، حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدمه في هذا الكون.<sup>3</sup>

"التعلم جوهرة هو تعبير ايجابي متطور في سلوك المتعلم".<sup>4</sup>

وقد عرّف أيضا على انه عملية تغريض شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل ولكن يستبدل عليه ملوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي.<sup>5</sup>

فالتعلم هنا يقوم على أساس ايجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة به.

فتعلم هنا عملية تلقي للمعرفة والخبرات من اجل تحسين مع غيره من خلال الممارسة الدائمة.

<sup>1</sup> بنظرة المرجع نفسه، ص 573.

<sup>2</sup> بنظر أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليم اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص 45.

<sup>3</sup> ينظر المرجع نفسه ص 45، 46

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 47.

<sup>5</sup> محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ط-2012، ص 11-12

يعرف أيضا على أنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف .

وهو كثير ما يتخذ صورة حل عناصر أساسية هي الفرد المتعلم، وموضوع التعلم ووضعية التعلم أن يتم إلا بالإشارة الضرورية لذلك التفاعل بين العناصر السابقة والمراحل التي يمر بها<sup>1</sup>.

التعلم عملية لازمة لنمو شخصية الإنسان فهو المعاني والرموز إكتساب خبرات، كما ذكرنا سابقا من خلال التعريفات التي قدمناها، وهو يمثل النشاط العقلي للفرد أضافه إلى عامل النضج الذي يؤثر في تكوين الشخصية مع التعلم.

### 7.1 العوامل المؤثرة في عملية التعلم:

حدد تربوي مؤثر في عملية التعلم وهي كما يلي<sup>2</sup> :

**خصائص المتعلم:** تعد هذه الخصائص من أهم العوامل التي تحدد فاعلية التعلم لأن القدرات الحركية والقدرات العقلية الجسدية تختلف بين المتعلمين كما تختلف بين شخصياتهم وإتجاهاتهم.

**سلوك المعلم والمتعلم :** هناك تفاعل دائم بين سلوك المعلم والمتعلم مما يؤثر على نتائج عملية التعلم، كما ترتبط شخصية المعلم الذكي بطرق التدريس الفعالة التي تقوم على التفاعل.

<sup>1</sup> ينظر : صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص062، 4-ص55

<sup>2</sup> حيدر حاتم فالح الجدرنس، العوامل المؤثرة في فاعلية عملية العملية التعليمية، [www.uobabylon.cdre.iq](http://www.uobabylon.cdre.iq) اطلع عليه بتاريخ 18.04.2021 على الساعة 20.50

البيئة المدرسية : يجب أن توفر الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تتعلق المادة التي يتم تدريسها.

يعرف أيضا على أنه عملية إكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف .

وهو كثير ما يتخذ صورة حل عناصر أساسية هي الفرد المتعلم وموضوع التعلم، ووضعية التعلم أن يتم إلا بالإشارة الضرورية لذلك التفاعل بين العناصر السابقة والمراحل التي يمر بها.

التعلم عملية لازمة لنمو شخصية الإنسان لفهم المعاني والرموز إكتساب خبرات، كما ذكرنا سابقا من خلال التعريفات التي قدمناها، وهو يمثل النشاط العقلي للفرد، إضافة إلى عامل النضج الذي يؤثر في تكوين الشخصية مع التعلم.

### 8.1 العوامل المؤثرة في عملية التعلم:

حدد تربوي مؤثر في عملية التعلم وهي كما يلي :

**خصائص المتعلم:** تعد هذه الخصائص من أهم العوامل التي تحدد فاعلية التعلم لأن القدرات الحركية والقدرات العقلية الجسدية تختلف بين المتعلمين، كما تختلف بين شخصياتهم واتجاهاتهم.

**سلوك المعلم والمتعلم :** هناك تفاعل دائم بين سلوك المعلم والمتعلم مما يؤثر على نتائج عملية التعلم كما ترتبط شخصيه المعلم الذكي بطرق التدريس الفعالة التي تقوم على التفاعل.

البيئة المدرسية: الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تتعلق في المادة التي يتم تدريسها.

المادة الدراسية : يختلف التحصيل في المواد الدراسية بين متعلم وآخر ماذا يميل بعض الطلاب لمواد دون مواد أخرى لذلك يجب عرض المادة بشكل واضح وتنظيمها بشكل جيد من أجل فعالية عملية التعلم .

صفات المتعلمين: تختلف القدرات الحركية والعقلية بين الطلاب الصف الواحد كما يختلف الميول والقيم والاتجاهات والخبرات السابقة للطلاب نظرا لإنتمائهم لطبقات إقتصادية وإجتماعية مختلفة.

نظرة المجتمع للمدرسة: تعد نظرة المجتمع إلى المدرسة هي من العوامل الخارجية المهمة المؤثرة على عملية التعليم وفاعليتها بعض المجتمعات من المدرسة أن تكون قادرة على تطوير شخصيات المتعلمين بشكل اجتماعي وفكري وتفاعلي.

فإن المجتمعات تعمل على توفير الفرص الدراسية لأبنائها إلى لا يشجع أبنائهم بالعهود المتواصلة في التعلم. فترسلهم إليهم من أجل التخلص من المشاكل المنزلية الغير قادرة على القيام بأي جهود في سبيل التعليم هؤلاء.

## 2. أهمية العملية التعليمية التعليمية

### 1.2 عناصر العملية التعليمية التعليمية

تعد العملية التعليمية التعليمية نظاما تعليميا تنظيميا، حيث تتضمن مجموعة من العناصر التي تقوم في ما بينها علاقات تفاعلية تشكل فيها شكل في طياتها نظاما تربويا متكاملًا من أجل تحقيق غايات منشودة، وهذا من أجل إعداد جيل متعلم وهذه العناصر ضرورية لنجاح العملية التعليمية المتعلم والمعلم والمادة التعليمية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص 142.

أ. **المتعلم:** يعد المتعلم جوهر العملية التعليمية التعلمية ومحورها الرئيسي الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم، فليس الطفل مجرد وعاء فارغ لمئه بما يشاء بل هو لا يجب إيقامها فهذا التحدي القديم والمستمر أمام المتعلم<sup>1</sup>.

من خلال ما تقدم ذكره نستنتج بأن المعلم يقوم بعدة أدوار كونه المدرس والمربي، حيث يعمل على توصيل المعارف للمتعلمين وتغيير سلوكهم إلى أفضل الأحوال والسعي إلى تسيير عملية التعليم والتعلم.

ب. **المعلم:** فهو مهياً للقيام بهذا العمل عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي عن طريق التحسين المستمر، الذي ينحصر في التكوين لساني والتربوي بطريقة تجعل المعلم نفسه يقبل على تحديد معلوماته وتحسينها بإستمرار<sup>2</sup>.

المتعلم له دور لا يقل على دور المعلم فهو عنصر هام وفعال في العملية التعليمية التعلمية دور متعلم، ولهذا لا بد من المتعلم التحلي بالأخلاق الحسنة الجيد المتعلم والمساهمة في الدرس بتقديم أفكار ومعارف جديدة.

ت. **المادة التعليمية:** هي كل ما يتعلمه ويكتسبه المتعلم في الصف أو خارجه من معرفة علمية وحسابية ومهارات فهي مهمة لتحقيق عملية التعليم الحاصلة بين المعلم والمتعلم<sup>3</sup>، وتؤدي دوره فعالاً في نجاح العملية التعليمية بعبارة أوضح هي مجموعة من مهارات ومعارف يقدمها المعلم للمتعلم بمراعاة المستوى التعليمي للتلاميذ.

<sup>1</sup> ينظر: عزام بن محمد، **الدخيل مع المعلم**، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط3، 2016، ص 19.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 142.

<sup>3</sup> ينظر: أحمد مصطفى حليمة، **جودة العملية التعليمية**، أفاق جديدة للتعليم المعاصر، دار مجد الاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014-2015، ص 308.

## 2.2 دور المعلم في العملية التعليمية:

يعتبر كل من المعلم والمتعلم شركات في العملية التعليمية وذلك من خلال الدور الذي يؤديه كل منهما وحضورهما إجباري لا وجود لإحداهما دون الآخر، فلا عملية تعليمية تعلميه دون معلم ومتعلم وإلا لن تتم العملية التعليمية التعلمية، حيث يؤدي المعلم دورا جوهريا في هذه الأخيرة حيث ما يؤديه يتمثل في:

• **الدور التعليمي:** يؤدي المعلم الناجح دورا تعليميا في العملية التعليمية التعلمية خاصة إذا كان مؤهلا في ماده والفكر وكثير التجربة والخبرة في التدريس والتعامل مع التلاميذ .

وعلى المعلم الصالح إن يستخدم إن يدخل كل ما وهبه الله سبحانه وتعالى من علوم ومعارف ومهارات في سبيل توصيل المعلومات الفعالة إلى التلاميذ<sup>1</sup> .

• **الدور الإداري:** يعد هذا في العملية التعليمية التعلمية دورا مهما للغاية في نجاح العملية التعليمية التعلمية و نقول انه دور أكثر أهمية من الدور التعليمي ويستلزم هذا الدور أمران مهمات وهما :

أ. الاستعانة بمتعلم عريف يقوم بترتيب زملائه والسماع والإنصات للمعلم .

ب. الزجر من سيء للأدب ومما يصدر تصرفات تعيق الدرس وغيرها من تصرفات مذمومة<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص163،164.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص163،164.

• الدور التربوي: إضافة إلى ما سبق ذكرهما في العملية التعليمية مهما كان نوع المادة نسير الفكر السليم وشجر الاعتقادات الفاسدة وخير شاهده على ذلك معلم البشرية صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله<sup>1</sup>.

• الدور النفسي: فهذا الأخير الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية التعلمية لا تقل أهمية عن غيرها بل تعتبر أهمها فإذا كان المعلم قانوت وبخيل وحكمه يؤدي إلى رده فعل سلبيه لدى المتعلمين، وهذا يؤدي عدم قبولهم للمعلم الوجه الحسن للبشر والابتهاج للمتعلم ويمنحه جانب الرفق والحنان وراح البال للمعلم ويزرع فيه حب الدراسة<sup>2</sup>.

نجاح العملية التعليمية التعلمية مقتصر على المعلم كونه هو النافذ والمخطط لها، حيث يعمل على زرع القيم الحسنه في نفوس التلاميذ ورفع المستوى التعليمي وإعداد مستقبل راق.

فلا توفر العملية التعليمية التعلمية دون عصرها الأساسي، وهو المعلم الذي يحمله على عاتقه الدور الايجابي بالقيام بالعملية.

### 3. الوسائل التعليمية :

كان للتطور العلمي والتكنولوجي أضافه إلى الدراسات والأبحاث في ميدان الوسائل التعليمية أثر المباشر على مفهوم هذه الأخيرة فإن الوسائل التعليمية متعددة، وتحمل على عاتقها كل الأدوات التي تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات أوضح الوسائل التعليمية هي كل مالها علاقة بالأهداف ديداكتيكية التي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص164، 165 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص165، 166 .

<sup>3</sup> ينظر : صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 107 .

### 3.1 مفهوم الوسائل التعليمية:

هي كلّ أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني والأفكار والتدريب على المعارف والمهارات أو تعويض التلاميذ على العادات الصالحة وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام<sup>1</sup>.

ويعرفها أحمد حساني بقوله : هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا في العملية التعليمية<sup>2</sup>.

ويعرفها حمدان الوسائل التعليمية بأنها : " كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها تحقيق الأهداف التربوية المشهودة من عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام أو بسيطة كالصبورة والرسوم التوضيحية أو بيئة كالأثار والمواقع الطبيعية<sup>3</sup> . "

ويعرفها محمد وطاس بأنها: " كلّ وسيله تساعد المعلم على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فاعلية أغنية عن العلم ذاته وتختلف باختلاف المواقف التعليمية وباختلاف الحاجة الداعية إليها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبد المحسن عبد العزيز ابانهي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، 1414هـ، ص 45.

<sup>2</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص152.

<sup>3</sup> محمد عيسى الطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طوبوق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، الأردن، 2008، ص 13.

<sup>4</sup> سهل ليلي، مجلة الأثر، دور الوسائل في العملية التعليمية، ص 145.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا القول بأن الوسائل التعليمية هي مجموع الأدوات التي يستخدمها المعلم لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها للمعلم، ثم تساعده على إزالة اللبس والغموض على الأفكار المضمرة وترسيخها في أذهان التلاميذ وبالتالي استعمالها ضروري في مجال التعليم.

### 2.3 أهمية الوسائل التعليمية :

تتمتع الوسائل التعليمية بأهمية عظيمة حيث أنها تقدم المساعدة للشخص المتعلم على جذب وأثارة اهتمامه واستخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم أقدم على عملية التعلم بشكل كبير حيث تكون هذه الأهمية في ما يلي:

- تعمل على توضيح المعاني التي يتعلمها الطفل في عملية التعلم والمفاهيم التي تحتاج إلى خبرات حسية وما شابه ذلك، تساعد الوسائل على توفيرها وهذا ما يؤدي إلى بناء خطوات التي تثبت المفهوم في أذهان المتعلمين؛<sup>1</sup>
- تشوق التلاميذ للدراسة وتثير اهتماماتهم بتعليم المادة التي يدرسها والإقبال عليها بالمشاركة ودقة الملاحظة ، مما ينتج عنها تفكير علمي راق، للوصول إلى حل المشكلات، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم ورفع سوية الأداء؛<sup>2</sup>
- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين في جميع المجالات الدراسية المختلفة وخاصة في التعبير الشفوي؛<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر : وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص362.

<sup>2</sup> ينظر : محمد عيسى الطيطي، فراس محمد العزة ، عبد الاله الطوبوق، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 28.

<sup>3</sup> ينظر : وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص362.

• لها دور جوهري وفعال في تقريب الأحداث وتجسيدها وتنمية القدرات والمهارات لدى المتعلمين في تصور الأهداف التي يدرسون عنها وهذا يبعث فيهم روح الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المستقل وزرع الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير؛<sup>1</sup>

• تؤدي إلى تنوع أساليب التعليم فمن المعروف إن المتعلمين يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يبلغ القدرة في تحقيق مستوى عالي في التحميل عند الإصغار للشرح النظري للمعلم ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدته الأفلام؛<sup>2</sup>

• اختبار المتعلمين في اكتشاف العلاقات بين الأشياء إمامهم أو في هذه الصور مثلا وفي صور أخرى أو في الأشياء الحقيقية التي يعيشونها في البيئة؛<sup>3</sup>

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن الوسائل التعليمية دور رئيسي في عملية التعليم سواء كان ذلك في المدارس أو الجامعات .

فهو عنصر فعال في نمو المعاني والثروة التي تسهم في جوده التدريس وبعبارة أوضح فهي تسهم في ربط المدرسة بالحياة.

الوسائل التعليمية إذا ليست مجرد أدوات فقط إنما هي وأهداف الدرس وبالتالي يمكن القول بأنها ثلاثية الأبعاد .

<sup>1</sup> ينظر عبد المحسن بن عبد العزيز أيانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 14-15.

<sup>2</sup> ينظر : سمير خلق جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، 2017، ص 13.

<sup>3</sup> وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص 363.

### 4.3 أنواع الوسائل التعليمية :

يصنف خبراء الوسائل التعليمية والتربويين، والتي الذين يهتمون بها وبآثارها على الحواس الخمس عند الدارسين بالمجموعات التالية:

**الوسائل البصرية:** هي الوسائل التي يستخدم فيها حاسة البصر كما هو واضح من التسمية، وحيث أشارت الدراسات في مجال الوسائل التعليمية إلى أن ما يقارب 83% من المعلومات يتعلمها الفرض تأتي حاسة البصر وبالتالي يؤكد هذا النوع المتصل بحاسة البصر<sup>1</sup>.

ويهتم هذا النوع التي تعتمد على حاسة البصر مثل<sup>2</sup>:

- الصور المعتمة و الأفلام الثابتة؛
- الأفلام المتحركة الصامتة؛
- الخرائط؛
- الكره الأرضية؛
- اللوحات والبطاقات والرسوم البيانية؛
- النماذج المعارض والمتاحف .

<sup>1</sup> ينظر عبد المحسن بن عبد العزيز أيانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 78.

<sup>2</sup> ينظر : وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص 364.

الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تستعمل فيها حاسة السمع من التسمية، وتكمن أهميتها في تمييز الأصوات على إختلاف تنوعها فهي تعمل على توفير المعرفة للمتعلمين عن طريق استخدام السمع لديهم، وهنا تترتب حاسة السمع في المرتبة الثانية في عملية التعليم<sup>1</sup>.

وتتضمن هذه الوسيلة الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع وتتمثل في ما يلي<sup>2</sup>:

- الأفلام.
- الأفلام المصحوبة بتسجيلات صوتية .
- التسجيلات السمعية.
- الإذاعة المدرسية .
- التلفزيون.

الوسائل السمعية البصرية: تشمل الوسائل السمعية البصرية جميع الأدوات والأجهزة والطرائق التي تعتمد أساسا السمع والبصر معا أي أكانيه السماع والرؤية في الآن نفسه<sup>3</sup>.

وتتضمن المواد والأدوات التي تستلزم السمع والبصر في الآن وتتمثل في ما يلي<sup>4</sup> :

- الأفلام المتحركة الناطقة .

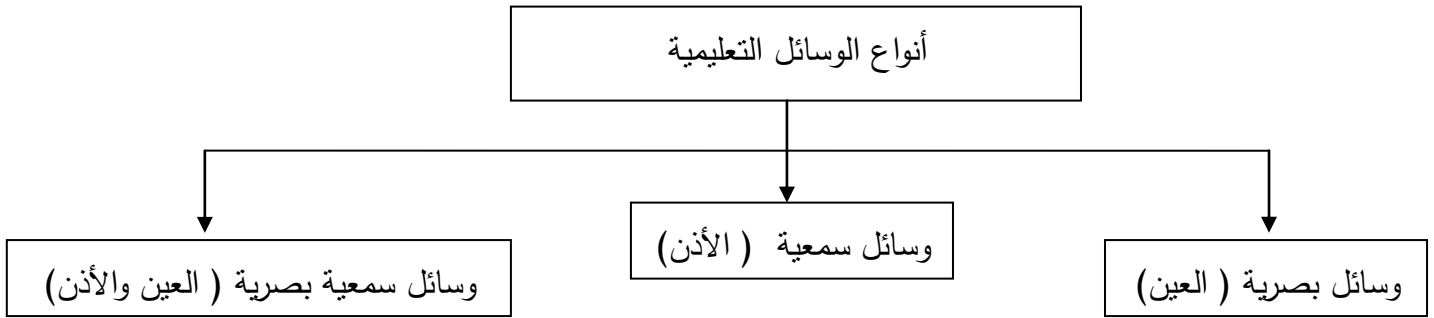
<sup>1</sup> ينظر عبد المحسن بن عبد العزيز أيانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 78.

<sup>2</sup> ينظر : وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص 364

<sup>3</sup> ينظر عبد المحسن بن عبد العزيز أيانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 74.

<sup>4</sup> ينظر : وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص 364.

- الأفلام الثابتة المصحوبة تسجيلات صوتية.
- السينما .
- الكمبيوتر.



- رسم تخطيطي يوضح أنواع الوسائل التعليمية صلتها بحاستي السمع والبصر - <sup>1</sup>

### 5.3 فوائد الوسائل التعليمية

- الكثير من الفوائد إذا أحسن استخدامها منها ما يأتي<sup>2</sup>:
- التشويق والإدارة ؛
- جذب التلاميذ لموضوع الدرس؛
- تسيير مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها واختصار الوقت في ذلك ؛
- تبعت روح التجديد الإبتكار لدى المعلم وتبشره على التفكير السليم في موضوع درسه؛
- تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير والمقارنة تجعل المادة محببة لدى التلاميذ؛

<sup>1</sup> ينظر : عبد المحسن بن عبد العزيز أيانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 72.

<sup>2</sup> سمير خلق جلوب، الوسائل التعليمية، ص 17.

- تزيد من خبرة المتعلم وتشعلها اقرب إلى الواقعية؛
- تساعد على إشراك جميع الحواس؛
- تقلل من الوقوع في اللفظية الزائدة؛
- تكون مفاهيم سليمة؛
- تزيد من ايجابيه التلاميذ؛
- تنوع أساليب التعزيز؛
- تساعد على مراعاة الفروق الفردية؛
- تساعد على ترتيب أفكار التلاميذ؛
- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات .

### 6.3 دور الوسائل التعليمية في تحسين التعلم والتعليم :

تؤدي الوسائل التعليمية دورا هاما في النظام التعليمي، دور أكثر وضوحا في المجتمع الذي نشأ فيه هذا العلم، إن هذا الدور في مجتمعنا العربية عموما لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل الدور الذي تؤدي هذه الأخيرة في تحسين عملية التعلم والتعليم :

أ. إثراء الموقف التعليمي: أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري بأن الوسائل التعليمية أهميتها تكمن في توسيع خبرات المتعلم وحسن تسير بناء المفاهيم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر : سهلا ليلي، مجلة الأثر، دور الوسائل في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر، 2016/09/26، ص 151.

ب. اقتصاديه التعليم: هي دراسة القضايا الاقتصادية المتعلقة بالتعليم أي جعل العملية التعليمية اقتصادية بدرجة أكبر والهامة منها تحقيق أهداف بمستوى فعال من حيث الوقت والجهد<sup>1</sup>.

ج. تساعد على زيادة خبرة المتعلم على تهيئة الخبرات اللازمة للتعليم من خلال تقديم عرض الموضوعات والمادة التعليمية بواسطة الوسائل التعليمية.<sup>2</sup>

#### 4. التعليم عن بعد:

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن استخدام التعلم عن بعد لمواصلة المسيرة التعليمية للمتعلمين والطلبة نظرا لأخلاق المؤسسات في إطار مكافحة التفشي فيروس كورونا علينا بنيام الإطار المفاهيمي المتعلق بهذا النمط من التعليم النقاط التالية:

#### 1.4 ما هية التعليم عن بعد :

إن النظام التعليم عن بعد يعتبر وسيلة لإيصال المعلومة للمتعلمين في ظل الظروف القاهرة لنا سنتطرق لتقديم مفهوم وذكر خصائص هذا النمط من التعليم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر : سمير خلق جلوب، الوسائل التعليمية، ص 15.

<sup>2</sup> ينظر عصام أحمد الكوني، مجلة كليات التربية، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها ( معلمو مدارس تعليم هي الأندلس نموذجاً)، جامعة الزاوية، 24 يونيو ، 2019م، ص 98.

<sup>3</sup> ينظر : رايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، المجلد9، العدد 4، 2020، ص490.

## 2.4 مفهوم التعليم عن بعد:

بالانجليزية distance education والمعروف أيضا بالتعلم عن بعد هو أحد طرائق التعليم الحديثة نسبيا، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التعليم الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعه الدارسين<sup>1</sup>.

وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافية، ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الإستمرار في برنامج تعليمي<sup>2</sup>.

يمكن أن يكون برنامج التعليم عن بعد بالكامل أو مزيج عن بعد في الفصول الدراسية يسمى نظام التعليم المختلط<sup>3</sup>.

يعرف هولمبرج التعليم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة بمعنى هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية ودورها في تخفيف الاتصال والمتعلم دون الالتقاء وجه لوجه<sup>4</sup> خلال مده معينه من التعليم .

<sup>1</sup> أنظر : الموقع <https://arm.wikipedia.org> يوم 18 أبريل 2021 ليلا الساعة 21:19.

<sup>2</sup> مرجع نفسه.

<sup>3</sup> مرجع نفسه.

<sup>4</sup> ينظر محمد عطى مدني التعلم عن بعد، أهدافه وتطبيقاته العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1427-2007م، ص ص 15-16.

ويؤكد تعريف هولمبج سوريين أساسيين في عملية التعليم عن بعد وهما:

- انفصال المعلم عن المتعلم اي وجود مسافة بينهما؛
- تنظيم الإداري الذي ينظم التعليمية ويوفر الأدوات والوسائل المطلوبة؛<sup>1</sup>
- وجود وسائط وتقنيات تنقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم وتهتم هذه العملية بشكل مبدئي عندما يفصل المسافة الطبيعية بين المعلم والمتعلم خلال حدوث العملية التعليمية حيث تستعمل التكنولوجيا مثل :

- الصوت والصورة المعلومات المواد المطبوعة؛

- إضافة لعملية الاتصال التي قد تتم مواجهه لوجه لسد الفجوة في مجال توجيه التعليمات .

حيث يأخذ أشكال كثيرة المراسلة أو ما يسمى بالجامعة المتفتحة للكبار، التي تعمل على التواصل العلمي المحرومين من الإلتحاق بها أو دروس الإلتساب أو الدروس بالمراسلة، التي تقدمها الجامعات المسائية أو العمالية في بعض الدول<sup>2</sup> .

### 3.4 مزايا التعليم عن بعد: <sup>3</sup>

- إرساء مبدأ التربية المتواصلة مدى الحياة واغتناء حركه ومتابعه مضمنااته فيه؛
- تطوير تقنيات التربية لا سيما في أنظمة الإتصالات في الإذاعات فائقها وأساليبها بما يقدم التعليم عن بعد على وجه التخصيس،

<sup>1</sup> ينظر: عبد الجواد بكر، قرأت في التعليم عن بعد، دار الوفاءلندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، ص13.

<sup>2</sup> صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 121، 122.

<sup>3</sup> المرجع السابق ص 122.

- ظهر هذا النظام مصاحبا الثورة التكنولوجية التي شاهدناها ولا تزال تشهد المزيد منها في الآونة الأخيرة
  - تخلص على مراكز التعلم عم بعد كل الحرص على إنتاج مواد تعليمية ذات مستوى أكاديمي رفيع وعلل النحو الذي يساعد الدارس على التعلم الذاتي .
- وتقييم هذه العملية التعليمية على أشكال متعددة وأكثرها توظيفا هي :
- أ. **تقييم غير مباشر:** ويتمثل في أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات التي تتخلى أجزاء المادة التعليمية والتي يطلب من الدرس الإجابة عنها لكي يتحقق مدى أحاطته بتلك المادة وهي تعمل على إثارة التبادل المعرفي بين المعلم والمتعلم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها عبر شبكات الحاسوب التي تستخدم التعليم عن بعد<sup>1</sup> .
  - ب. **تقييم شبه مباشر:** تتمثل في التعيينات التي يضعها معدل مادة العلمية الإجابة عنها ما قبل الدرس من قبل الدارسين وإرسالها للمشرف المعني قوموا بتصحيحها<sup>2</sup> .
  - ج. **تقييم مباشر:** يتألف هذا التقويم من إمتحانين إحداهما في منتصف السداسي والآخر في نهاية الفصل الدراسي<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> المرجع السابق ص 123.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 123.

<sup>3</sup> مرجع السابق ص 123.

4.4 مبررات التعليم عن بعد<sup>1</sup> :

يطيح التعليم عن بعد للمتعلمين والطلبة اخذ الدروس متى وأين ما تواجد كما أن التعليم يتيح للذين لا يستطيعون التعلم بسبب الوقت أو المسافة أو الصعوبات المالية وبذلك تكمل مبرراته في ما يلي:

**أولاً:** أنه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر ليس من أجل التعليم وحده ولكن من أجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث يوماً بعد يوم وفي شتى المجالات، كما أنه يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه هذه الأيام الجديد في مجال الماء كطب وهندسه الحاسوب الآلي مثلاً يمكن أن يتم عن بعد يومياً عبر الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت تعتبر الأخذ بهذا النوع من التعليم مواكبته للعصر ومساهمته لظروف الحياة التي تعيشها اليوم .

**ثانياً:** ما أثبتته البحث العلمي من أن الحاجة في المكان ليس له تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي.

**ج.** تقييم مباشر: يتألف هذا التقويم من إمتحانين إحداهما في منتصف السداسي والآخر في نهاية الفصل الدراسي<sup>2</sup> .

وهناك مبررات أخرى كالتالي

- البعد المكاني؛

<sup>1</sup> محمد بن يوسف عفيف، التعليم عن بعد الحاجة إليه وكيفية تطبيقه محلية العلوم الاجتماعية، المنشورة على الموقع :

<http://www.swmsa.net/art/s/896> تاريخ الإطلاع 20/04/2021 الساعة 22:03.

<sup>2</sup> مرجع السابق ص 123.

- عدم تكافؤ الفرص التعليمية؛
- صناع فرصه التعليم؛
- عدم توفر هيئه التدريس؛
- محو الأمية الأبجدية وتعليم الكبار؛
- الكلفة العالية للتعليم التقليدي.

#### 5.4 أجيال التعليم عن بعد:<sup>1</sup>

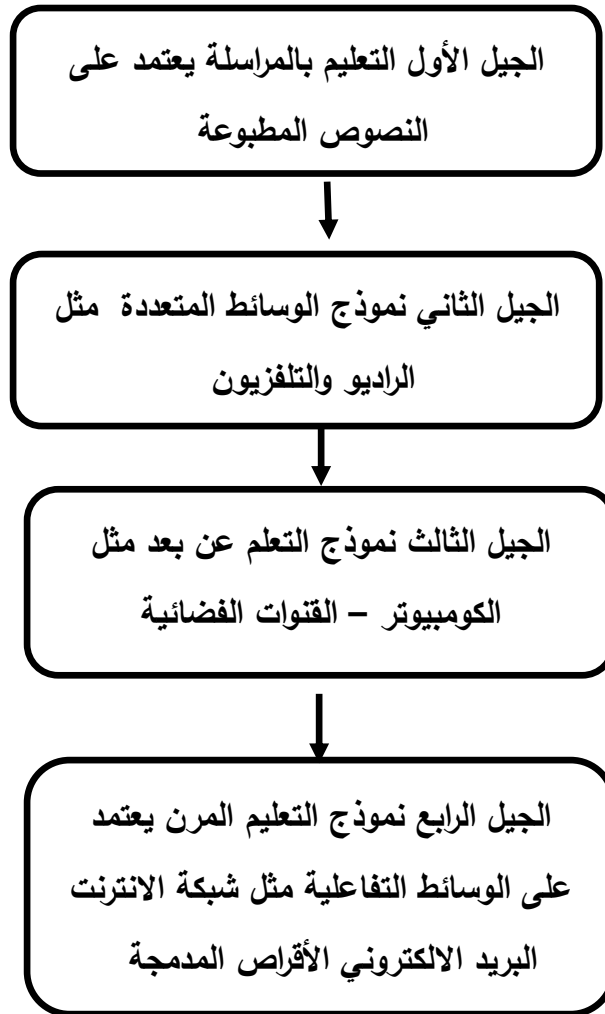
قد مر التعليم عن بعد بأربعة أجيال من التطور ولكل مرحله نموذج تنظيمي الذي يتضمن نوع معين من الاتصالات وتتمثل وتلك الأشياء في الآتي :

- **الجيل الأول التعليم بالمراسلة:** ظهر التعليم بالمراسلة منذ بداية القرن التاسع عشر موجودا في الكثير من الدول ويعتبر معهد التعليم بالمراسلة في روسيا منذ عام 1950 من أول المؤسسات أخر خصيصا لهذه الغاية على مستوى التعليم بعد الثانوي على المواد المطبوعة والإرشادات التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية وكان البريد العادي من طرفي العملية التعليمية من المتعلم والمعلم .
- **الجيل الثاني نموذج الوسائط المتعددة :** وهو نموذج يعتمد على المادة المطبوعة والأشرطة السمعية audiou tap والأشرطة المرئية vidéo taps والأقراص المدمجة والبس التلفزيون والإذاعة.
- **الجيل الثالث نموذج التعلم عن بعد:** يشمل على المؤثرات المرئية vidéo . Conferencing والاتصالات المسموعة وبرامج الأقمار الصناعية.satellite prog

<sup>1</sup> أنظر الموقع <http://search.shama.org> يوم 23 أبريل 2021 الساعة 21:29.

- الجيل الرابع نموذج التعليم المرن: يسمع هذا الجيل بين الوسائط المتعددة التفاعلية مثل سعه الانترنت والبريد الالكتروني والأقراص المدمجة التفاعلية، وكذلك الافتراضية والمكتبات الالكترونية، والكتب الالكترونية، وقواعد البيانات، والمحادثات ذات الاتصال المباشر، وغيره من وسائل اقتصادية، وتعليمية، وهو جيل يعتمد عموماً على الأنظمة المرتكزة على شبكة الانترنت فالمواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة الكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبة الإلكترونية ويمكن من خلال تلك الأنظمة توفير التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلم وزملائهم من جهة أخرى.<sup>1</sup>

شكل يوضح تطور أجيال التعليم عن بعد على حسب نوع الوسائط المستخدمة



حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم عن بعد مقارنة بين برامج التي يتعلم بها الطالب بطريقه التقليديه التي يتم من خلالها واش عندي وجه التي تقارن بين التعليم عن بعد وبين التعليم التقليدي تشير إلى أن التدريس والدراسة عن بعد يمكن ان تكون لها نفس فعالیه التعليم التقليدي وذلك عندما تكون الوسائل والتقنيات المعنية ملائمة لموضوع التعلم.

#### 7.4 كيف يتم إيصال التعليم عن بعد ؟

هناك مجال واسع من الخيارات التكنولوجية المتاحة إمام المدرس عن بعد والتي تنحصر ضمن أربعة أصناف رئيسيه هي<sup>1</sup>:

- الصوت الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الإتصال التفاعلية بالهاتف وعبر التخاطب الصوتي الجماعي والراديو الموجه القصيرة كما يوجد نوع ثاني من الوسائل الصوتية غير التفاعلية وهي وسائل ذات الاتجاه الواحد مثل أشرطه التسجيل؛
- الفيديو وسائل الصوت والصورة التعليمية تتضمن الصورة القراءة الصورية الصور المتحركة التي سبق إنتاجها مثل الأفلام وأشرطه الفيديو والصور المتحركة الحية بالاشتراك مع وسائل التخاطب الجماعي حيث تكون الصورة ذات إتجاه واحد أو اتجاهين إما الصوت فيكون داء اتجاهين؛
- البيانات حيث تقوم أجهزة الكمبيوتر بإرسال وإستقبال المعلومات بشكل إلكتروني فكلمة البيانات التي تستعمل هنا بوصل الفئة الواسعة من الوسائل التعليمية ومن تطبيقات إستعمال الحاسوب في مجال التعليم عن بعد، بواسطة الحاسوب التعليم بواسطة الحاسوب المطبوعات.... الخ.

يعرفها محمد الداري عموما : "إن البرامج الفعالة للتعليم عن بعد هي التي تقوم على التخطيط السليم والفهم المتركز على متطلبات المساق الدراسي وحاجات التعلم حتى يتم اختيار التكنولوجيا المناسبة إلا يعد التحقق من الفهم التفصيلي التفعيل لذلك العناصر، فليس هناك أي غموض في الكيفية التي تتطور بها برامج التعليم عن بعد، حيث لا يتم بشكل ارتجالي وإنما من خلال العمل الدؤوب والجهود الحثيثة للعديد من الأفراد والمنظمات في

<sup>1</sup> ينظر وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص 271

الواقع من البرامج الناجحة في مجال التعليم عن بعد، تعتمد على الجهود المستثمرة لكل من الطلبة المتعلم الهيئة التدريسية والفرق الفنية والإداريين ."

#### 8.4 أهداف التعليم عن بعد

يتم التعليم عن بعد بشكل مبدئي باستخدام التكنولوجيا الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية أو عدم توفير المقاعد الدراسية الكافية إلا أنه يساهم في رفع مستوى الأساس المعرفي للعاملين في حقل التعليم وهو في موقع عملهم قد يتساءل البعض حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم عن بعد .

حيث إن الأبحاث التي تقارن ما بين التعليم عن بعد وبين التعليم التقليدي تشير إلى إن التدريس والدراسة عن بعد يمكن إن تكون لها نفس فعالية التعليم التقليدي وذلك عندما تكون الوسائل والتقنيات المتبعة موضوع التعلم نفسه هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وآخر بين المدرس والمتعلم وبينه التعلم<sup>1</sup> .

إن تحديد أهداف التعليم عن بعد ضروري حيث أنه لا يكون بديلا من التعليم النظامي وإنما يشكل مع انظمه التعليم الأخرى منظومة متكاملة بما يسهم في تطوير أساليب التدريس والبعء عن التلقين كما يسهم في تنميه طرق التفكير والتعلم الذاتي<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> ينظر : بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف التكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2004-2005، الجزائر، ص 137.

<sup>2</sup> سلطان إيهاب، التعليم عن بعد، هل يكون حل لازمة التعليم في مصر، منشور على الموقع

online <http://www.middle-est-> تاريخ الاطلاع 2021/05/01 الساعة 14.08

وتظهر الأهداف من خلال ما يلي:

- نقطه البداية في التخطيط للعملية التعليمية سواء على المدى القريب او البعيد؛
- تستخدم كدليل المعلم في عمليه التعلم عن بعد؛
- يمثل الإطار الذي يعمل على ت تجزئته المحتوى التعليمي إلى أجزاء أو أقسام صغيرة؛
- تساعد على تقويم عملية التعليم عن بعد من خلال ما تم تحقيقه؛
- يشير إلى نوعية النشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال الناجح؛
- يمثل معايير جد مناسبة لاختيار أفضل أساليب التعليم عن بعد<sup>1</sup>.

#### 9.4 خصائص التعليم عن بعد :

يختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي بعدة خصائص هي :

1. التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظام التعليم حيث ينتقل الطالب الى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه؛
2. إمكانية وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها؛
3. حرية المؤسسات في إستحداث برامج وأنشطة تربويه ومناهج جديدة وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية؛

<sup>1</sup> ينظر : بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف التكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، ص 137.

4. اشتراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد؛<sup>1</sup>

يكون التعليم عن بعد أكثر فكه تعلم في القرن الحالي أو الوضع السائد الذي نحن عليه<sup>2</sup>.

#### 10.4 البيئة الواجب توفرها للتعليم عن بعد

من المعروف انه في طريقة التعليم التقليدي يستلزم داخل القسم لنقل المادة التعليمية كذلك في إليه التعليم عن بعد يجب توفر البيئة ملائمة لسير هذه العملية :

##### أولا : الأجهزة الكاملة والمقومات المادية الملائمة:

تعني به التجهيز التكنولوجي للجامعات لابد إن يكون ملائما وكافيا باختصار لن يكون هناك اي حلول وسط هذا الشأن بأي شكل من الأشكال التعليم يقدم الان ومحور تقدمه هو الانترنت وسائل الاتصال الرقمية وأي مؤسسه أو مجتمع المال او يبخل في الإنفاق في ذلك هو باختصار مجتمع على وشك إن يودع عمليه التعليم فيه إلى الأبد إن تصنف الكوب الممتلئ نظرية لا تنطبق على هذه الحالة معنى إن التعليم إما إن يكون مجهزا بمؤسسته التعليمية الكاملة أو أنه لن يكون هناك تعلم على الإطلاق .

ومن ما يزيد الوضع تعقيدا تعليم بواسطة الإنترنت سيؤدي إلى اتجاه الكثير من طالبي العلم إلى التعلم في الجامعات التي تروق لهم بحيث أنهم سوف يعملون تماما التعلم

<sup>1</sup> ينظر : عبد العاطي حسن، التعلم الإلكتروني الرقمي، النظرية- التصميم- الإنتاج- الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009، ص 23 .

<sup>2</sup> ينظر : عدنان زهران مضر، التعليم عن طريق الانترنت، عمان، دار زهوان، 2008، ص 96

في المؤسسات الآلات حيث أصبح التعلم متوفر بواسطة الانترنت في العالم فعلا هو قرية صغيرة خصوصا في عهد التقدم الهائل في وسائل الاتصالات<sup>1</sup>.

**ثانيا : تطوير وسائل تعليم المتبناة من قبل المؤسسات التعليمية .**

وعليه أصبح التطور التكنولوجي وتوفير وسائل الاتصال والولوج إلى عالم الانترنت الواسع من أهم العوامل التي تعمل على سيرورة عملية التعليم عن بعد.

#### 11.4 الايجابيات وعيوب التعليم عن بعد:

نظام التعليم عن بعد ليس بالطريقة سهلة التي يجب لأي دولة فهو عملية تعليمية جديدة تحمل العديد من المخاطر وقد تكون نتائجها ايجابية أو سلبية ومن هنا يجب التطرق الى الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد:

##### أ. مزايا التعليم عن بعد:

- توفير فرصه أكبر عدد من المتعلمين الاطلاع على الدروس والمحاضرات وتحميلها .
- توفير الوقت المبذول للوصول إلى مكان الدراسة وتوفير المصاريف شراء المواد والكتب الدراسية .
- عدم حصر المتعلم في منطقه جغرافية معينة بذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له .
- توفير فرصة أكبر من المتعلمين غير القادرين على الحضور الإحتياجات الخاصة مع التعلم في جامعات ومؤسسات في مستوى تطوعانهم .

<sup>1</sup> ينظر : المرجع السابق، ص 97

توفير المقاييس المدرسية على الانترنت مما يضمنه الوصول لها في أي وقت ومن أي مكان<sup>1</sup>.

ب. سلبيات التعليم عن بعد:

- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعلم؛
- لا يمكن لهذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين؛
- جانب الإنسان في العملية التعليمية في الآلة؛
- التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم؛
- يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم؛
- تكلفه هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات؛
- فرصه التواصل الجيد مع الأساتذة صلاتهم وأسئلتهم حول ما يدرسه؛
- يتطلب هذا النوع من التعليم من الطالب الدراسة الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية<sup>2</sup>.

من كل هذه العيوب يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار التعليم عن بعد لتقييم مدى استفادة المتعلم من هذا النظام أو الوسيلة التعليمية .

<sup>1</sup> سناء احمد فتوح، التعليم عن بعد، نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، منشور على الموقع :

<http://www.arageek.com/edu/online.education> تاريخ الاطلاع 2021/5/1 على

الساعة 12.01.

<sup>2</sup> محمد يوسف أحمد عفيفي، التعليم عن بعد الحاجة اليه وكيفية تطبيقه، مجلة العلوم الاجتماعية،

منشور على الموقع : <http://www.arageek.com/edu/online.education> تاريخ الاطلاع

2021/5/1 على الساعة 11.51.

وأيضاً هنا جانب سلبي آخر وجب التطرق إليه هو أن الحجم الساعي قليل وهناك حشو في الدروس، ويصعب على الطالب أو المتعلم بصفة عامة فهمها واستيعابها في وقت قصير، وأيضاً عدم توفر الإمكانيات المادية لبعض المتعلمين امتلاك الهواتف الذكية والانترنت، مما يشكل عليه صعوبة في تلقي الدرس من الموقع المخصص للدروس .

## المبحث الثاني: جائحة كورونا

### 1. جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد19

البشرية هل عن كيبيرا دروس كورونا المستجد كونه يعد جائحة يختلف نمط انتشارها عن سابقتها من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي، فما هو فيروس كورونا المستجد؟ وما هي طبيعة تركيبته وألية تسببه بالمرض؟

حيث يمثل هذا الأخير فصيلة كبيرة من الفيروسات إمراض متنوعة للإنسان كالزكام العادية ومتلازمة قرونا الشرق الأوسط التنفس (mers-cov) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) cov-sars وهي سلالة جديدة لم يسبق تحديدها ربطها للضعفاء من قبل<sup>1</sup>.

### 2. جائحة كورونا والتعليم:

أحدثت جائحة أكبر انقطاع في نظام التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1.6 مليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلداً، وفي جميع القارات عمليات إغلاق المدارس

<sup>1</sup> ينظر : جائحة كورونا كوفيد19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة ، 2030، نشرية متخصصة، نشرية الألسكو العلمية، العدد الثاني، يونيو 2020، ص 15-16.

وغيرها من أماكن التعلم على 94% من المتعلمين في العالم وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99% في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل .

وتفاقم الأزمة الفواردة التعليمية القائمة أصلاً عن طريق الحد من فرص الكثير من الأطفال والشباب والبالغين المنتمين إلى أشد الفئات ضعفاً أولئك الذين يعيشون في مناطق فقيرة أو ريفية... الخ، في مواصلة تعلمهم وثمة خوف من أن يمتد إلى ما يتجاوز هذا الجيل تقدم في المجالات فرص الفتيات والشباب في الالتحاق بالتعليم والانتهاه فيه .

حيث إن هذا الانقطاع في التعليم سيظل له آثار كبيرة تتجاوز التعليم، ويؤدي إغلاق مؤسسات التعليم إلى عرقلة تقديم خدمات أساسية كالقدرة على الحصول على الغذاء المغذي وكذلك على قدره الأولياء الأمور على العمل<sup>1</sup> .

ومن جهة أخرى حفظت الأرضية الابتكار داخل قطاع التعليم وقد رأينا نهجا مبتكرا دعماً لاستمرارية التعليم والتدريب مثل الإذاعة والتلفزيون إلى الحزم التعليمية المنزلية الحلول القائمة على التعلم عن بعد من قبل الحكومات و الشركاء في جميع أنحاء العالم بما في ذلك التحالف العالمي للتعليم التي دعت إليه اليونسكو .

وقد جرى التفكير الدور الأساسي للمعلمين ، ثم الواجب المتواصل يقع على عاتق الحكومات والشركاء الرئيسيين الآخرين لرعاية العاملين في مجال التعليم، وليس هناك دلائل على قرب انتهاء أزمة جائحة كوفيد 19<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> ينظر: موجز سياسات، التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها، الأمم المتحدة أب/أغسطس 2020، ص 01.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 01.

وخلصت هيئة الأمم المتحدة إلى عده توصيات:

ما أريد تجنب إن تصبح أزمة التعلم كارثة تمس جيلا كاملا فان الأمر يتطلب إتخاذ إجراءات عاجله من جانب الجميع .

والتعليم ليس فقط حقا أساسيا من حقوق الإنسان أنه حق تمكين له تأثير مباشر على تحقيق جميع حقوق الإنسان أخرى، وحيث هو ما فيها مشتركة عالميا ومحرك أساسي للتقدم على صعيد أهداف التنمية المستدامة من حدة الآثار المدمرة المحتملة لهذه الجائحة تشجع الحكومات والجهاد صاحبة المصلحة على اتخاذ الإجراءات التالية على مستوى السياسات<sup>1</sup> :

- كبح إنتقال الفيروس والتخطيط المتأني لإعادة فتح المدارس؛
- حماية تمويل التعليم والتنسيق من أجل التأثير؛
- بناء نظم التعليم قادرة على التكيف من اجل التنمية المستدامة؛
- إعادة تخیل التعليم وتعجيل التعبير في التدريس والتعلم .

### 3. التدابير الوقائية من جائحة كوفيد 19 ومكافحته :

- التباعد البدني في المدارس يمكن تطبيق تدابير التباعد البدني على الأفراد داخل القاعات الدراسية وخارجها من خلال التدابير الإدارية التي تهدف إلى الفصل بين المجموعات إلى مجموعات مغلقة وتحديد مواعيد متعاقبة والتأوب بين التعلم عن بعد والحضور إلى

<sup>1</sup>المرجع السابق ، ص02 .

- المدرسة حيث أمكن وغيرها؛ أي في حالة الدراسة الحضورية على الطاقم الإداري والمعلمين والتلاميذ احترام إجراءات الوقاية والبروتوكول الصحي<sup>1</sup>؛
- إما خارج للقاعات الدراسية الحفاظ على مسافة لا تقل عن مترا واحدا بين الطلاب ( جنيع الفئات العمرية) والعاملين؛
- الحد من الغلط بين الصفوف الفئات العمرية المختلفة في الأنشطة إثناء الدوام الدراسي وما بعده؛
- الحرص على عدم احتشاد الطلاب أثناء دخولهم إلى المدرسة. وخروجهم منها وتحديد نقاط الدخول والخروج مع تحديد اتجاه السير والنظر إلى فرص قيود على دخول الإباء، والقائمين على الرعاية إلى حرم المدرسة والمباني الملحقة بها؛
- إذا كان وعي المتعلم بشأن تجنب تجمعهم في مجموعات كبيرة أو الوقوف على مقربة شديدة من بعضهم في الطب أو أوقات الراحة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر : ملحق الاعتبارات المتعلقة بتكييف وتدابير الصحة العمومية والتدابير الاجتماعية في سياق

جائحة كورونا 19، 14 أيلول/سبتمبر 2020، منظمة الصحة العالمية، ص 05

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 06

المبحث الأول : في ماهية التعليم الابتدائي

1. التعليم الابتدائي في الجزائر

المبحث الثاني: البدائل التعليمية في هذه المرحلة

النموذج الأول

النموذج الثاني

النموذج الثالث

النموذج الرابع

النموذج الخامس

النموذج السادس

النموذج السابع

النموذج الثامن

## المبحث الأول : في ماهية التعليم الابتدائي

يعد التعليم الابتدائي عصب العملية التعليمية، بل وعمودها الفقري ولا يمكن للتعليم أن يستقيم ما لم يكن هناك تعليماً إلزامياً مجانياً متميزاً .

حيث يمثل قاعدة الهرم التعليمي وعلى نجاعة يتوقف نجاح التلميذ في المراحل التعليمية التعليمية الأخرى<sup>1</sup>.

فهو أيضاً مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل أو المتعلم التعود على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء كان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية، وعليه الأخيرة اجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعاً لفسفته ونظمه وأهدافه، فهي تمثل الصورة المصغرة عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية وليس فقط مكاناً مخصصاً للتزود بالمعرفة، لذا اعتبرت مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية وتعليمية تعليمية تحددتها فلسفة المجتمع<sup>2</sup>.

### 1. التعليم الابتدائي في الجزائر

عرّف التعليم الابتدائي بالجزائر عبر العصور التاريخية التي مرّ بها منذ العهد العثماني في هذه الفترة، التي نحن بصدد كتابته فيها هذه الأسطر مجموعة من الأنواع والخصائص

<sup>1</sup> ينظر : محمد السيد حسونة وآخرون، التعليم الإبتدائي في بعض الدول-دراسة مقارنة، المركز القومي

للبحوث التربوية والتنمية، شعبة البحوث المعلومات التربوية، د.ط، القاهرة، 2004، ص 04-05

<sup>2</sup> ينظر : مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم، العدد 30/ سبتمبر 2017، الجزائر، ص227

ميزته، من خلال هذه الفترات التاريخية، في العهد العثماني في الكتابات القرآنية التقليدية والتي لعبت

دورا مهم في تربيته والتعليم الشعب الجزائري في القرى والمدن واستمر وجودها كان الثقافي إلى عهد الاستعمار، وحتى السنوات الأولى من الاستقلال حيث عملت على المحافظة على الثقافة العربية الإسلامية وعلى اللغة العربية في الأوساط الشعبية، رغم محاولات الإستعمار الفرنسي للقضاء على هذه المؤسسات، من خلال غلقها، وتشريد مع محاولة إنشاء سياسة تعليمية إستعمارية، والعمل على إنشاء المدارس الازدواجية (عربية/فرنسية).<sup>1</sup>

وغداة الاستقلال والتعليم الابتدائي نفسه يعاني ويلات الجهل والامية، وانهيار البنية التحتية وذلك لما خلقه الاستعمار قبل خروجه من الجزائر، لذلك اهتمت هذه الدولة بهذا القطاع وعملت على تطويره<sup>2</sup>.

## 2.1 مسار إصلاح التعليم الابتدائي الجزائري:

يعتمد النظام التربوي الجزائري الجديد في تسييره على القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23-01-2008، والذي ينص على إن التعليم إنساني، وهو مقسم إلى ثلاثة مراحل تعليمية:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر : بلحسين رضوى عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي، دراسة ميدانية في أوساط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2011-2012، ص ص 154-155

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 155.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 156.

- التعليم الابتدائي والذي يبدأ بالقسم التحضيري؛
- التعليم المتوسط؛
- التعليم الثانوي.

وما يهمننا هنا مرحلة التعليم الابتدائي، حيث عرف إصلاحا جذري من السنة الدراسية 2003-2004، وهذا الإصلاح مساء كل مدرسة جزائرية بكل مراحلها التعليمية، حيث أصبحت التعليم الابتدائي خمس سنوات أما التعليم التحضيري فابتداء من السنة الدراسية 2008 2009 أصبح إجباري ويدوم سنة للأطفال البالغين خمس سنوات من العمر وهو يحضر الانتقال إلى التعليم الابتدائي<sup>1</sup>، حيث يبدأ التعليم الابتدائي من سن السادسة حتى 12 حيث أعيدت هيكلته منذ السنة الدراسية 2003 2004 كما يلي:

خمس سنوات في المرحلة الإبتدائية وينتهي بامتحان نهاية المرحلة، حيث يسمح للتلميذ الحاصل على شهادة النجاح بالإنقال إلى مرحلة المتوسط<sup>2</sup>.

فمن خلال ما ذكر سابقا يتضح لنا أن المرحلة الابتدائية أهم مرحلة في التاريخ فهي أول مرحلة يبدأ منها المتعلم مساره الدراسي وتعتبر القاعدة التي يتكون فيها المتعلم .

<sup>1</sup> ينظر : المرجع السابق، ص 156.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 156.

### 3.1 وظيفة التعليم الابتدائي:

تؤدي المدرسة الابتدائية دورا هاما في المجتمع باعتبارها الوسيلة الأولى للتعليم فإن المدرسة الجزائرية لها عدة وظائف أساسية تتمثل في ما يلي<sup>1</sup>:

- تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب بحيث يستطيع ان يقرأ ان يطلع على الصحف وما يتصل به من أعمال، وأن يفهم القراءة، وكذلك يستطيع التعبير عن نفسه ؛
- معرفه الطفل من العلوم الاجتماعية طبيعة بلده، وجغرافيا ومصادر ثرواته وعلاقته بالدول المجاورة والعالم الخارجي ؛
- جعل التلاميذ قادرين على النشاط في بيتهم من خلال الحياة المدرسية التي تعمل على تلقينهم معارف الحياة في المجتمع؛
- من خلال الحصص الرياضية المقدمة في المدرسة التي تساعد المتعلم على نمو جسمه نمو سليما وتساعد على تكوين العادات القومية والأخلاق الكريمة.
- نقل التراث الاجتماعي، حيث تعمل المدرسة من ارتباط التلميذ بعاداته وتقاليده وبعرفه على تراثية؛
- ألاحظ أن المدرسة الابتدائية تؤدي دوره هاما في حياة المتعلم وما يعكس من نتائج إيجابية في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال الوظائف التي تقوم بها.

<sup>1</sup> ينظر : ميادة بورغداد، معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن

الاتجاهات الإشرافية المعاصرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، 2010-2011، ص ص 24-25.

#### 4.1 المحاور الأساسية للتعليم الابتدائي :

يتعلق الأمر بـ :<sup>1</sup>

- ترسيخ القيم الوطنية لدى التلميذ امتدادا للتربية العائلية والتربية التحضيرية ؛
- ابتدائية أن تنمي نوعا من التربية المدنية والخلفية المتعلقة بالقيم الوطنية، التي تغرز في التلميذ روح المسؤولية والالتزام الشخصي وتذوق العمل المتقن؛
- تحكم التلميذ في اللغة العربية يمكنه من القراءة والتواصل والتعبير بشكل سليم شفويا وكتابيا واكتشاف ثقافة أمته من خلال المنتج الثقافي والأدبي والفني؛
- التلميذ أيضا من اللغات المكتسبة اللغة الأمازيغية بالدرجة المحددة في المنهاج قصد التواصل واكتساب ثقافتها من خلال المنتجات الفنية والصناعة التقليدية؛
- في الرياضيات على التلميذ ان يتحكم في العمليات الحسابية والأعداد وفي مفهوم النسبة والتناسب وفي مساعي حل المشكلات؛
- تعلم اللغة الأجنبية الأولى التي ينبغي أن ندخلها إلى وسيلة للقراءة والإطلاع قبل انتقال إلى التعليم المتوسط؛
- المدرسة أن تشرع في اكتساب التلميذ مبادئ استعمال الحاسوب والتأقلم مع الوسط الرقمي؛
- تحصيل ثقافة علمية وتكنولوجية تمكن التلميذ من تحسين ورفع الملاحظة والفضول العلمي ليجد تفسيراً علمياً للظواهر الملاحظة.

<sup>1</sup> ينظر : مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المخصصة للمواد، وزارة

التربية الوطنية، د.ط، 2016، ص 14

### 5.1 التنظيم التربوي لأطوار التعليم الابتدائي :

قبل الحديث عن التعليم الجديد لابد أن نتعرض إلى التعليم في عهد المدرسة الأساسية التي قامت على أنقاض المدرسة الابتدائية، كانت المدرسة الأساسية هي البنية القاعدية لمجموع جهاز التربية والتكوين وكانت التعليم مهيكلا حسب ثلاثة أطوار :

أ. **الطور الأول** : أو الطور القاعدي يضم السنة الأولى، والسنة الثانية، والسنة الثالثة الذي يخص الأطفال الذي يتراوح أعمارهم من 6 إلى 9 سنوات، ويركز على اكتسابهم الأدوات الأساسية للتبليغ اللّغة الشفويّة، والكتابيّة والتربيّة الرياضية والحركية والخطية<sup>1</sup>.

ب. **الطور الثاني** : يضم السنة الرابعة، والسنة الخامسة، والسنة السادسة سابقا، ويخص الأطفال من تسعة إلى 12 سنة، ويتميز بتعزيز مكتسبات الطور الأوّل وتدريب التلاميذ على استكشاف ودراسة الوسط الفيزيائي والاجتماعي كما يتميز بتعليم اللّغة الفرنسية<sup>2</sup>.

إلى الإصلاحات الجديدة التي تسرع العمل بها كما ذكرنا سابقا ابتداء من السنة الدراسية 2003-2004، فقد أعيد تنصيب المدرسة الابتدائية وأعيد تنظيم أطوار التعليم بها، حيث تم على اثر ذلك فتح اقسام التعليم التحضيري بالمؤسسات التعليمية التعليمية حسب الإمكانيات المتوفرة، وكانت الأطوار الثلاثة بعد الاصلاحات على النحو التالي<sup>3</sup> :

<sup>1</sup> ينظر : ميادة بورغداد، معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن

الاتجاهات الإشرافية المعاصرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، ، ص 30.

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص30.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 31.

- **الطور الأول:** ويسمى طور الإيقاظ والتدريب ومدته سنتين مما يسمح للتلاميذ بالبناء المتدرج لتعلماته القاعدية لكي :
  - يتمكن من اللغة العربية من حيث التعبير الشفوي والقراءة والكتابة في إطار تصميم التعلّمات؛
  - مختلف أساليب الاستدلالات المعارف الرقمية والتحكم في آليات عمليات الحساب؛
  - يبني مفاهيم أساسية لبعدي الفضاء والزمن؛
  - يكسب كفاءات عرضية من خلال التعلم في كل مواد التعليم .
- **الطور الثاني:** ويشمل السنتين السنة الثالثة ابتدائي والسنة الرابعة ابتدائي ويتم الانتقال من مستوى إلى آخر بقرار من الفريق التربوي لكلّ ملحقة بعد دراسة نتائج التلاميذ وتقويم أعمالهم خلال السنة.
- **الطور الثالث:** ويشمل السنة الخامسة من التعليم الابتدائي قوة نهاية التمدرس في التعليم الابتدائي، بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة نجاح ويحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية إجراءات القبول في السنة الأولى متوسط.

### 6.1 أهمية التعليم الابتدائي<sup>1</sup> :

- تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل الأساسية للتعليم فهي تعتبر المنطلق الأول لجميع مراحل التعليم التاليه لها حيث أنها مرحلة بداية القراءة والكتابة وهما أساس العلم والتعلم لقوله تعالى في سورة العلق: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)﴾ سورة العلق - الآية 1-5؛

- المدرسة الابتدائية هي مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاري للمتعلم؛

<sup>1</sup> ينظر : الموقع : <http://ar-m.wikipedia.org> يوم: 7 جوان 2021 على الساعة 13.39.

- تعتبر هذه المرحلة مرحلة التعليم الإنساني للطالب بل تعتبر حاليا من مسلمات المجتمع والتي يلتحق بها جميع أبناء المجتمع من جميع فئاته؛
- تعمل هذه المرحلة على تكوين المتعلم وانتمائه للمجتمع المحلي خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة؛
- هذه المرحلة مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها وأن البيئة التي يعيش فيها ميدان للمصالح المشتركة والمواطنة؛
- تعتبر مرحلة التكوين الحقوق التي لا هو الحقوق التي عليه؛
- يعتبر هذا الهدف الاسم المدرسة الحديثة خاصة الابتدائية، حيث أنها لا تقتصر على المعلومات والمعارف بل لابد ان تحقق التوافق الاجتماعي بالإضافة للتحصيل العلمي.

نستخلص من خلال ما تقدم ذكره إن مرحلة التعليم الابتدائي أهم مرحلة يمر بها المتعلم في مشواره الدراسي، وذلك لما لها أهمية وأهداف تعمل على إعداد وتعليمه من مختلف النواحي في المدرسة الابتدائية كغيرها من مختلف المؤسسات تقوم بدور الوظيفة مهمة، وهي خلق أفراد يمتلكون مهارات مختلفة، القراءة والكتابة، والتمكن من الحساب... الخ.

وتعمل أيضا على تهذيب وتربية المتعلم وليس التعليم فقط ومع تطور التعليم الجزائري أصبح التعليم إجباري ومجاني لمختلف الفئات العمرية مما يحث عنه مجتمع واعي ومتعلم وأفراد مسؤولين.

### 7.1 الإطار العام لمنهج التعليم الابتدائي :

من الأمور المسلم بها أن المناهج المدرسية لا تتصل بالجود وإنما تخضع دوريا إلى تعديلات ظرفية في إطار تطبيقها<sup>1</sup> :

- تحسين مضامينها أحيانا بما يفرضه التقدم العلمي والتكنولوجي لإدراج معارف جديدة ومواد دراسية جديدة؛
- تعديلات تقتضيها أحكام القانون التوجيهي؛
- إدخال تحسينات عن طريق:
  - تعزيز الامتيازات المنهجية وتعميقها؛
  - مقاربه تنسيقية شاملة بعد التمكن من تحديد ملامح التخرج من المرحله تلك المناهج التي أعدت في ظروف إستعجالية وسنة بعد سنة دون التمكن من إطفاء الانسجام المطلوب بمواقبت غير مستقرة.

### 8.1 المبادئ المؤسسة للمناهج :

المناهج التعليمي بنية مترجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نشاط تربطها علاقة التكامل المحدد بوضوح، وإعداد أي منهج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعية والمضامين، والأساليب المعتدلة لتفسيدها ورفضتها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية وقدرات المتعلم وكفاءات المعلم<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> ينظر : مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المخصصة للمواد،

ويعتمد بناء المنهج على إحترام المبادئ التالية :<sup>1</sup>

- الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية؛
- الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهاج؛
- قابلية الإنجاز : أي قابلية التكيف في ظروف الإنجاز؛
- المقروءة : أي البساطة ووضوح الهدف ودقه التعبير؛
- الواجهة : أي السعي إلى تحقيق التنسيق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية؛
- قابلية التقويم : أي احتواء معايير قابلة للقياس .

ومن الأمور التي يقتضيها إعداد المنهج أن يستحضر مهام المدرسة في ذهنه ويضرب جيدا هيكله المنظومة وتنظيم المسارات الدراسية في المنهج هو نتيجة مسار طويل من الأعداد يحتوي على محطات للمناقشة والتشاور والتحرير، أما وثائق التقدير الموجهة له فهي القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج.

### المبحث الثاني: البدائل التعليمية في هذه المرحلة

في ظل جائحة كورونا عملت المنظومة التربوية على اتخاذ تدابير وقائية لعدم انتشار الوباء داخل الوسط التعليمي ومن هذه الإجراءات : إخلاء مقاعد الدراسة وإعطاء عطلة مبكرا مع الاعتماد على بدائل التعليمية جديدة التعليم عن بعد وذلك من خلال المنصات التعليمية والمواقع الاجتماعية المنصة التالية:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص05.

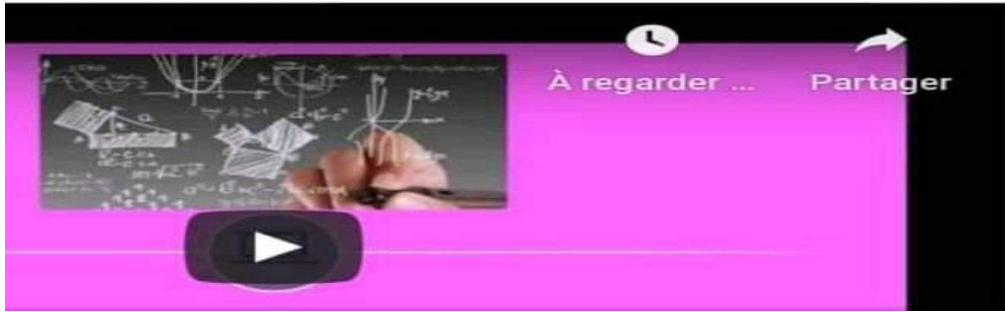
<http://www.onefd.edu.dz/soutient-scolaire/index.html>

## القنوات التعليمية عبر اليوتوب

مرحبا بكم في القنوات التعليمية للمراحل التعليمية الثالث

ستجدون في القناة حصص تعليمية لكل المواد مقدمة من خيرة الأساتذة

الفيديو وسيلة قوية من وسائل التعليم، خاصة أن استخدام فيديوهات تعليمية يقدم تجسيدا واقعيا لا مثيل له، ولا يستطيع أن يضاهيه إلا الواقع نفسه. فإذا كانت الكتب تروي الحقائق، فإن الفيديو يجسدها، كما أن خاصية الإعادة في الفيديو تعطي ميزة لدى بعض التلاميذ الذين يعانون من التركيز وتشتت الإتياب



- فأول ما يلاحظه المتعلم عند الإطلاع على هذه المنصة أن واضعيها في بادئ الأمر قد استهلّت بداية بعنوان مكتوب بالبند العريض تحت ما يسمى القنوات التعليمية عبر اليوتيوب؛



- ثم مرحبا بكم في القنوات التعليمية للمراحل التعليمية فعملت على تقديم تمهيد صغير او على ما تحتويه هذه المنصة يجدون في القناة حصص تعليمية لكل المواد مقدمة من خيرة الأساتذة مع شرح بسيط لوسيلة الفيديو على أنها تعتبر وسيلة قوية من وسائل التعليم خاصة أن فيديوهاتنا تعليمية ألا الواقع نفسه فإذا كانت الكتب تروي الحقائق فإن الفيديو يجسدها؛ كما أن خاصية الإعادة في الفيديو تعطي ميزة لدى بعض التلاميذ الذين يعانون من التركيز وتشتت الانتباه .

ثم قدمت لنا لماذا لجأت المنظومة التربوية لهذه الوسيلة وهذا ناجم عن الجائحة، التي أصيبت العالم عليهم أقامه تنظيم إستثنائيا للتمدرس تنتج عنه تقليص في الزمن المتاح للدراسة الحضورية وبالتالي وجود وقت فراغ تكون فيه خارج المسؤولية قصد الاستغلال الأمثل لهذا

الوقت ولضمان الاستمرارية البيداغوجية ودعمك في تعلمك الذاتي خارج فضاء القسم ثم تصميم حصص تعليمية في شكل فيديوهات، كما ذكرنا سابقا تنص على هذا الموقع<sup>1</sup>.

حيث تستهدف هذه الحصص التلاميذ المراحل التعليمية بمختلف أطوارها بكل المستويات وتخص جمع جميع المواد تهدف إلى تنويع مصادر التعلم وتقديم الدعم لهم أثناء تعلمهم عن بعد<sup>2</sup>.

فنعرض لنا هذه الفيديوهات دروس مقدمه بطريقه مفصله ودقيقه حيث يشعر المتعلم وكأنه في القسم مع مراعاة التوافق مع المناهج التعليمية، وتشكل وسائل ناجعة للمراجعة والتحضير الجيد الاختبارات والفروض بما تحمله من مواد معرفيه ومنهجيّه تعزز وتثري

<sup>1</sup> ينظر: الموقع : <http://www.onefd.edu.dz> يوم 21 جوان 2021 على الساعة 19.36

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه.

مكتسبات المتعلم كما تتضمن عليه على مجموعه من التطبيقات والوضعيات والأنشطة لتقويم الكفاءات<sup>1</sup>.

فمن الملاحظ أيضا أن الحصص التعليمية المقدمة ثرية بدعائم متنوعة من وثائق وصور ورسومات وغيرها والتي من شأنها أن تسهل عملية الشرح وتقريب المعلومات والمفاهيم للمتعلم.

ومن أهم المميزات التي تميزت بها هو أن بعد الفيديوهات والحصص التعليمية المرفوعة على الموقع طبقه ثابتة ليتمكن المتعلم من الرجوع إليها.

على المتعلم أن يخصص كراس من أجل تسجيل فيه كل ما يتعلمه، من خلال تلك الحصص مع تقسيمه إلى قسمين قسم خاص بالدروس وقسم خاص بالتمارين.

فعند تصفح الموقع تجده يحمل مجموعة من النوافذ وكل نافذة تحتوي على مادة وكل مادة تحتوي على محتوى النحو التالي<sup>2</sup>:

قنوات المرحلة الابتدائية		
السنة الثانية ابتدائي		السنة الأولى ابتدائي
دخول		دخول
السنة الرابعة ابتدائي		السنة الثالثة ابتدائي
دخول	السنة الخامسة ابتدائي	دخول
	دخول	

<sup>1</sup> ينظر : المرجع نفسه.

<sup>2</sup> ينظر : مرجع سبق ذكره.

وما يلفت انتباه المتعلم هنا أن النوافذ والمواد التعليمية التعلّمية جاءت بطريقة منظمة وهذا ما يسهل على المتعلم اكتساب المادة المعرفية عند التعرف على زر الدخول في كل سنة تجد المواد أو المحتوى المعرفي .

سنوضح ذلك من خلال نموذجين<sup>1</sup> :

قائمة السنة الثالثة ابتدائي

مادة اللغة العربية دخول

مادة الرياضيات دخول

مادة التربية العلمية دخول

مادة التربية إسلامية دخول

مادة التاريخ دخول

مادة الجغرافيا دخول

قائمة السنة الأولى ابتدائي

مادة اللغة العربية دخول

مادة الرياضيات دخول

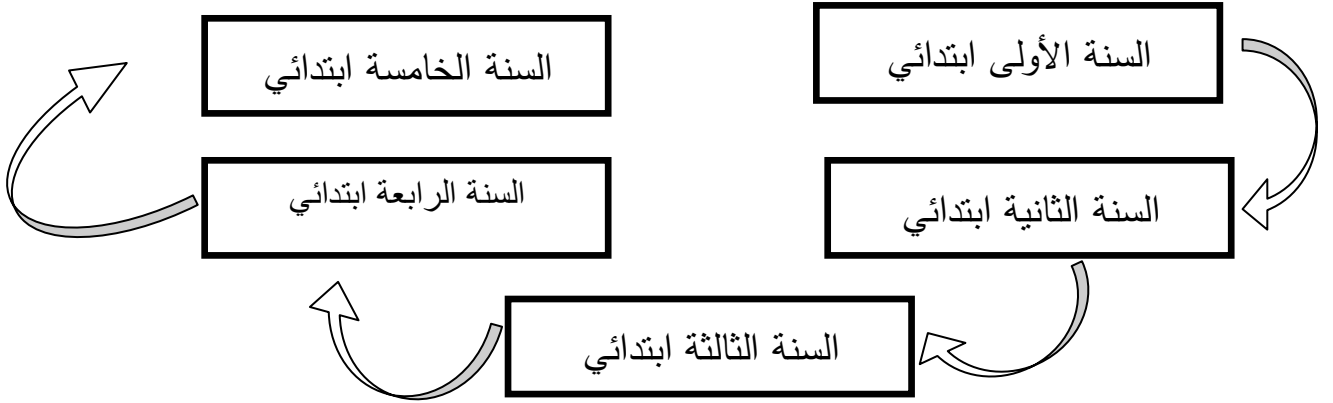
مادة التربية العلمية دخول

مادة التربية إسلامية دخول

مادة التربية مدنية دخول

<sup>1</sup> ينظر : مرجع سبق ذكره.

-رسم تخطيطي يوضح سنوات المرحله الابتدائية -



أشرنا فيما سبق إلى أن منصة التعليم عن بعد تحتوي على مجموعة من الفيديوهات، التي سنأخذ البعض منها نماذج لدراستنا في مختلف السنوات الدراسية للمرحلة الابتدائية، حيث درس المتعلم في هذه المرحلة سنوات حيث تختلف المواد الدراسية من سنة إلى سنة حيث تمت إضافة مواد كالتاريخ والجغرافيا والفرنسية ابتداء من السنة الثالثة .

والمعلومات المقدمة في هذه الفيديوهات صادرة عن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن

بعد في الجزائر سنة 2020 ويتمثل شعاره في :



النموذج الأول: السنة الأولى

المادة: لغة عربية

المقطع : 01

عنوان الدرس :العائلة الوحدة الأشخاص

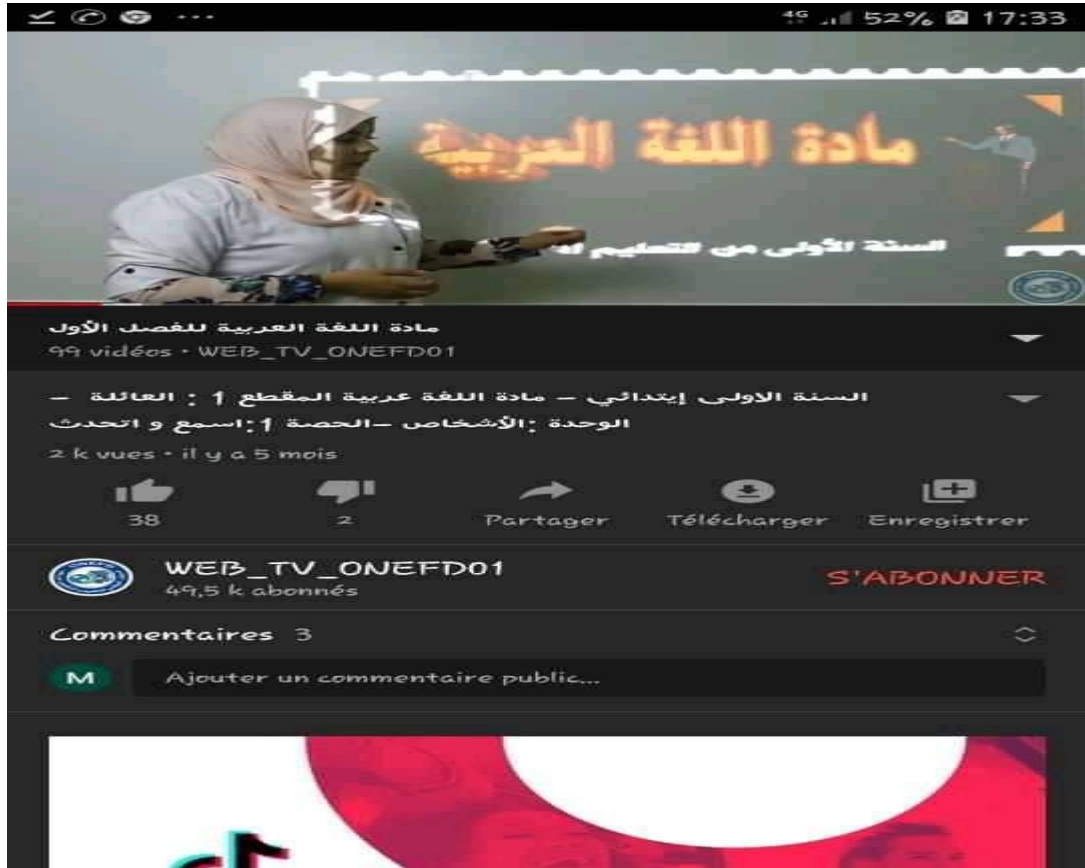
الحصة الأولى: اسمع وأتحدث

تقع الأنظار لأول مرة على الشكل الخارجي للفيديو، من خلال الخط المكتوب بالبند العريض، إستعمال الألوان، وضوح الصورة، والصوت المسموع.

وهذا ما يدعو إلى لفت انتباه المتعلم حيث استغرقت مده تقديم الحصة التعليمية في هذا الفيديو لمادة اللغة العربية تسعة دقائق و55 ثانية، بحيث بلغت نسبة المشاهدة 2000 مشاهدة بخلاف نسبة التفاعل التي بلغت 40 متفاعل فمنهم 38 نال إعجابهم ومنهم 2 لم يعجبهم نلاحظ من خلال المحتوى المعروض في الفيديو:

إنه اعتمد لغة سليمة واضحة خالية من الألفاظ الصعبة بالطريقة نفسها التي يتم تقديمها في القسم، مع اعتماد النماذج التوحيدية لتعزيز الدرس، اتبعت المعلمة الطريقة الحوارية، حيث تسترسل في طرح الأسئلة، ولعل في نظرها أن هذه الطريقة هي الأنسب للمتعلم كي يتعرف على الشجرة العائلية من خلال الصور المقدمة ( الأم ،الأب ،الأخوات، الجد ،الجدة)، مع تكرار الأسئلة والإجابة عنها والإكثار من الأمثلة لشرح الدرس وترسيخه في ذهن المتعلم مع مراعاة أسلوب التعزيز استعمال الألفاظ التالية: ( أحسنت، جيد جدا، أحسنت بني) والإجابة بالجانب النفسي للمتعلم كالفدية لا تخجلي عزيزتي... الخ .

كما أنها تتعامل ولو كانت متواجدة على مستوى المؤسسة التربوية من خلال إرتداء المنزر وإستعمال العصا والسبورة لخلق أجواء ملائمة لتلقي الدرس في ظل جائحة كورونا والإعتماد على نظام التعليم عن بعد.



النموذج الثاني: السنة الأولى

المادة : رياضيات

المقطع الأول:

عنوان الدرس: الأعداد من 1 إلى 5

• الحصة الأولى:

نلاحظ من خلال الشكل الخارجي للفيديو أن المنظومة التربوية اتبعت نفس الهيكلية الخارجية كالخط المكتوب بالبند العريض واستعمال الالوان ووضوح الصورة والصوت المسموع.

وذلك لجلب انتباه المتعلم، حيث لا يستغرق المعلم في هذه الحصة لتقديم المادة المعرفية لماده الرياضيات 18 دقيقة و17 ثانية، وبلغت نسبه المشاهده 1205 مشاهد بخلاف التي بلغت 25 متفاعل، فمنهم 24 نال إعجابهم، بخلاف شخص واحد لم ينل إعجابه .

نلاحظ من خلال المستوى المقدم في النموذج الثاني لماده الرياضيات بأن المعلم إتمد لغة بسيطة وسهلة مفهومه مع الإكثار من إستعمال الصور والألوان في شرحه للدرس، وإتباع طريقة طرح الأسئلة لخلق التفاعل بين عنصري العملية التعليمية التعلمية، وهما المعلم والمتعلم، أي الاعتماد طريقة المثير والإستجابة وشروعه في الدرس اعتمد على نماذج حية كجسم المدرسة في شرح من أجل التعرف على الأعداد والأشياء والأجناس .

استعان المعلم في تعزيز ضرسه بالأشكال الهندسية والنماذج التوضيحية من أجل التعرف على من 1 إلى 5 نحددها على النحو التالي: ( المربع، المستطيل، الكراسي الطيور، الأشجار، أصابع اليد).



النموذج الثالث: السنة الثانية

العلمية والتكنولوجية

المقطع الأول:

عنوان الدرس: مظاهر التنفس

الحصة الأولى:

نلمح في النموذج الثالث للسنة الثانية لماده التربية العلمية والتكنولوجية أن الشكل الخارجي للفيديو لم يطرأ عليه أي تغيير، كما ذكرنا سابقا فاستغرقت مده تقديم المادة المعرفية 10 دقائق وثلاثة ثواني، حيث بلغت نسبة المشاهدة 737 مشاهدة بخلاف نسبة التفاعل التي بلغت 36 متفاعل من هم 34 ناله إعجابهم، بخلاف 2 لم يعجبهما.

نلاحظ من خلال ما تقدم عرضه في الفيديو :

استعمال أسلوب التكرار في قراءه وضعيه الانطلاق حيث كانت اللغة سهله وبسيطة وإتباع طريقه الحوار وتبادل الآراء والأفكار، وطرح الأسئلة وحسن إسراء المتعلم لإجابات التلاميذ المختلفة مع مراعاة أسلوب التحفيز: (تحسنت جيد أجابه مقتعه.... الخ).

استعمال الصور والألوان مع تقديم الأنشطة لمعرفة مدى إستيعاب المتعلم للدرس وبشاشة المعلم في تقديمه للدرس، مما أدى إلى خلق جو ملائم للمتعلم في طلاق درسه وأخيرا في نهاية الدرس تم تقديم خلاصة إستنتاجية من قبل الطرفين المعلم والمتعلم .



النموذج الرابع: السنة الثانية

المادة: تربية إسلامية

المقطع الأول

عنوان الدرس: سورة المسد + تطبيق

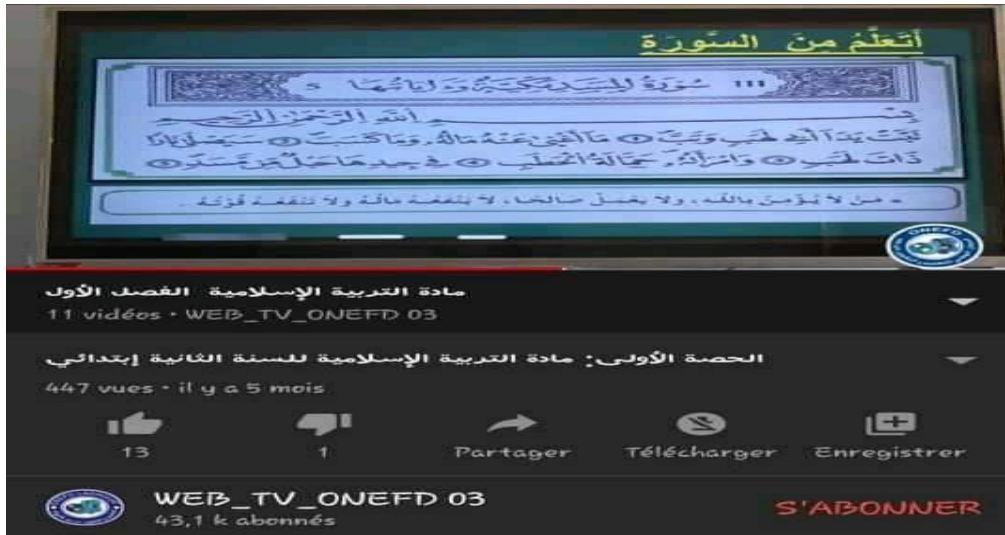
• الحصة الأولى:

تم عرضه في النموذج الرابع للسنة الثانية في مادة التربية الإسلامية خط واضح مكتوب بالبند العريض، حيث استعمال الألوان والصورة والصوت المسموع والإستعانة بالصبورة والعصا لشرح الدرس، حيث استغرقت مده تقديم الفيديو 18 دقيقة و18 ثانية وقدرت النسبة المشاهدة ب 443 مشاهد وكانت نسبة التفاعل 14 متفاعل، فمنهم 13 نال إعجابهم، استثناء متفاعل واحد.

نلاحظ من خلال مقدمة المعلم في الفيديو أنه استهل درسه بتقديم سورة المسد وقراءتها عدة مرات من أجل شرح مفرداتها واستخراج الفوائد التي نتفعا في حياتنا اليومية مع منح المتعلم فرصه قراءة سورة ثانية لسورة المسد بعد القراءة الأولى للمعلم مع الإستعانة بأسلوب التعزيز لتحفيز المتعلم ( جميل، أحسنت بني... الخ)، وطرح الأسئلة من اجل شرح مفردات الصورة والتعرف على الشخصيات الموجودة في الصورة أبو لهب وزوجته .



إعادة قراءة الصورة مع ترتيلها وشرح الآيات القرآنية، وختم المعلم الدراسي بتقديم نشاط إختبار مدى استيعاب المتعلم للدرس والمتمثل في ملء الفراغ بالكلمة المناسبة، و ثم تصحيحه مع بعض .



النموذج الخامس: السنة الثالثة

المادة : تاريخ

المقطع الأول

عنوان الدرس : التسلسل التاريخي

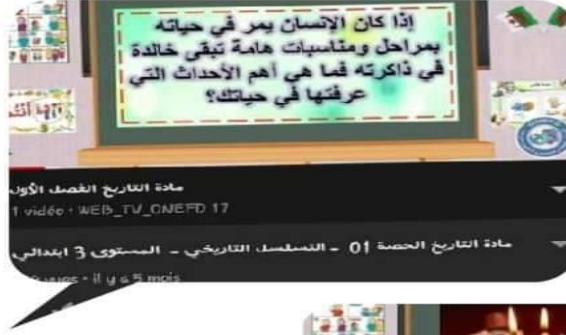
• الحصة الأولى:

تقع الأنظار لأول مرة على الشكل الخارجي للفيديو، من خلال الخط المكتوب بالبند العريض، واستعمال الألوان، وضوح الصورة، والصوت المسموع، وهذا مما أدى إلى لفت إنتباه المتعلم حيث استغرقت مدة تقديم الحصة التعليمية 11 دقيقة و27 ثانية، وقدرت نسبة المشاهدة بـ 934 مشاهد وبلغت نسبة التفاعل 40 متفاعل منهم 38 نال إعجابهم، باستثناء 2 لم ينال إعجابهما .

ونلاحظ من خلال ما تقدم عرضه في هذا الفيديو لمادة التاريخ كانت بداية الدرس مرفوقة بمجموعة من الصور مع طرح سؤال في بدايته والمتمثل في ما تذكر هذه الصور؟ والإجابة عنه في الوقت نفسه .

طلب المعلم من المتعلم إخراج الكتاب وفتحه على الصفحة رقم ثمانية لمناقشة محتوى الدرس وقراءه وضعيه الانطلاق مع تقديم مجموعه من الصور وشرح ما تحويه كل صورة واستعلام أسلوب المناقشة أي سؤال وجواب، وبعد ملاحظة الصور المعروضة والتعرف على ما تحويه يقدم المعلم استنتاج أو خلاصة صغيرة، مع مراعاة الوقت والتعزيز الجماعي (كأحسنت وبارك الله فيكم... الخ) ، في هذا الدرس قام المعلم بتذكير المتعلمين بتاريخ المناسبات الوطنية من خلال الصور المعروضة سابقا.

وختاماً ختم الدرس بنشاط تطبيقي حيث تعددت الأنشطة لمعرفة درجة إستيعاب المتعلم للمادة المعرفية المقدمة ثم تمنى المعلم النجاح لجميع التلاميذ .



النموذج السادس : السنة الثالثة

المادة : جغرافيا

المقطع : 01

عنوان الدرس : المعالم المكانية

الحصة الأولى

نلاحظ من خلال المظهر الخارجي للفيديو، أنه لم يطرأ عليه أي تغيير من خلال الخط كان واضح مكتوب بالبند العريض، الإعتماد على الألوان والصور ، الصوت المسموع، من أجل جذب أنظار المتعلمين والانتباه مع الدرس، حيث إستغرقت مدة التقديم للحصة 11 دقيقة و27 ثانية، حيث قدرت نسبة المشاهدة ب 896 مشاهدة، في حين نسبة التفاعل قدرت ب 24 متفاعل، فمنهم 23 نال إعجابهم ، في حين شخص واحد لم ينل إعجابه.

من خلال المحتوى المعروض نلاحظ أن المتعلم بدأ في تقديم درسه بفقرة صغيرة مع تقديم مخطط يوضح معالم مكانية معينة ثم شرع في تقديم مفهوم لتلك المعالم مع ذكر أمثلة عن ذلك، كمكتب البريد والمسجد والمستشفى والمدرسة، إنتقال المعلم من فكرة إلى فكرة كما رأينا أنه بدأ بفكرة المعالم المكانية، ثم إنتقل إلى تحديد مواقعها مع دعم الدرس بصور ونماذج توضيحية ومثال ذلك عرض صورة بعنوان الجزائر العاصمة، التي تحتوي على معلم مقام الشهيد وساحة الأمير عبد القادر، المدرسة الابتدائية للغزالي الموجودة فيها.



في نهاية كل تقديم يستعرض المعلم خلاصة لذلك، مع دعم المادة المعرفية بنشاط تطبيقي وبطلب من المتعلم حله .



النموذج الثاني : السنة الرابعة

المادة : فرنسية

عنوان الدرس : expression de l'oral:

الحصة الأولى :

نلاحظ أنه لم يطرأ أي تغيير في الشكل الخارجي في تقديم الدروس ، بإختلاف المدة المستغرقة في تقديم المادة التعليمية، حيث نسبة التفاعل قدرت ب 26 متفاعل، منهم 24 نال إعجابهم بخلاف 2 لم يعجبهما .

عند عرض المادة التعليمية التي كان موضوعها يتعلق بالتعبير الشفوي l'expression de l'oral اعتمد فيها على مجموعة أسئلة والإجابة تكون مباشرة من طرفه، حيث طلب المعلم من المتعلم بإخراج الوسائل التعليمية المتمثلة في الكتاب المدرسي واللوحة بشكل سريع، فكانت بداية الدرس بتقديم المشروع الأول وذكر عنوانه c'est notre quartier، وعرض المحور لطرح سؤال، ثم طلب فتح الكتاب على الصفحة 14 للتعرف على محتواه الدرس والاستعانة بالصور الملونة والمتعددة وهذا ما يساعده في تقديم شرح مفصل للدرس مع استعمال الأعداد في عد الشخصيات الموضحة في الصور المعروضة ، مع اتباع طريقة الحوار والمناقشة .

ختم الدرس بنشاط تطبيقي وتصحيحه في نفس الوقت .



النموذج الثامن: السنة الخامسة

المادة : تربية مدنية

المقطع : 01

عنوان الدرس : البريد والمواصلات

نلاحظ من خلال الشكل الخارجي للفيديو الكتابة بالبند العريض وضوح الصورة مقارنة مع الفيديوهات السابقة الصوت غير مسموع جيدا حيث استغرقت مدة تقديم المادة المعرفيه 13 دقيقه 28 ثانيه وقدرت نسبة المشاهدة 460 مشاهد، وبلغت نسبة التفاعل بـ 17 متفاعل، منهم 16 نال إعجابهم بخلاف شخص واحد لم ينال إعجابه.

من خلال ما تم عرضه في هذا الفيديو اعتمد المعلم على لغة سهلة واضحة بطرح سؤال على المتعلم والمتمثل في: أذكر لنا بعض المؤسسات الموجودة في مدينتك ثم الإجابة عنه في نفس الوقت ما بعض الأمثلة مدرسه المستشفى البريد.... الخ وإتباع أسلوب التعزيز والتحفيز الذي يخدم المتعلم " كأحسن عزيزي" تقديم أمثله توضيحية، صورة مكتب البريد وعرض بعض التفاصيل عنه كالشعار الذي يحمله وتقديم صورة عن الحوالة البريدية وكل ما يخص مكتب البريد كالبطاقة البريدية وسط البريدي وسط النجدة والطابع البريدية وشريحة الهاتف النقال وذلك لإسهال عملية فهم الدرس وشرحه للمتعلم ثم قدم المعلم مفهوم البريد والمواصلات خدماته.

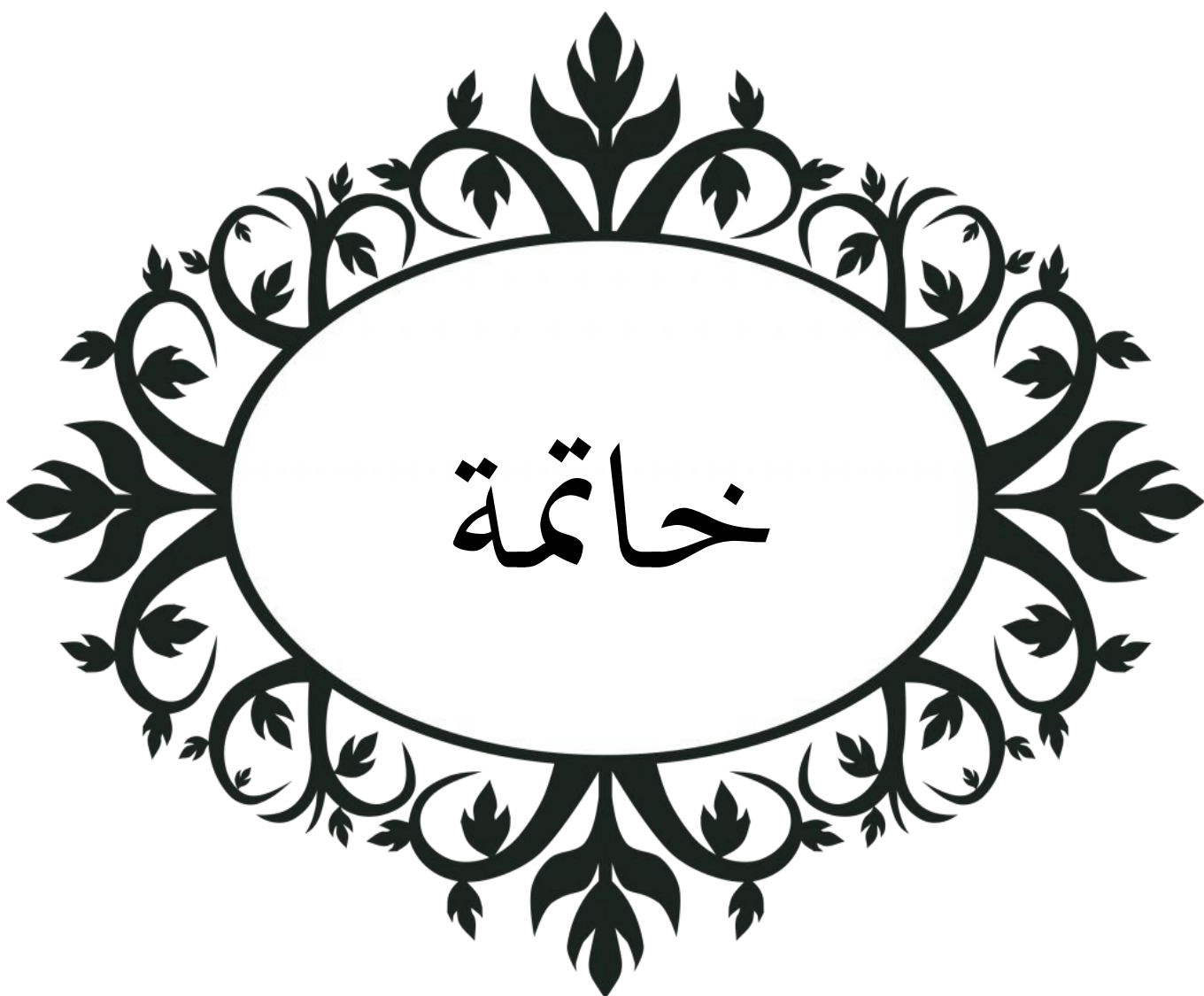
وفي الأخير قدم خلاصة ختمها بنشاط تطبيقي، لإختبار مدى استيعابهم للمادة المقدمة.

نستخلص في الأخير ان الفيديوهات جلها كانت مقدمة تحت المستوى المطلوب وإن لم تكن هناك نسبة التفاعل بشكل كبير :

- المرحلة الأولى وضعية الانطلاق (المرحلة التمهيديّة)؛

- المرحلة الثانية مرحلة البناء الأساسية أهم مرحلة؛

- المرحلة الثالثة المرحلة الختامية (التقويم).
- تقديم المادة المعرفية باللغة الفصحى في شرحها والابتعاد عن العامية اختلاف الأستاذ من مادة الى مادة؛
- هناك فارق في نسب المشاهدة والتفاعل في الفيديوهات؛
- في بعض المقاطع اتبع الأستاذ البروتوكول الصحي، وأيضا الصورة الخلفية للفيديو تحتوي على طفل يرتدي الكمامة، وهذا تحفيز على الأخذ بعين الاعتبار مدى خطورة الفيروس والإلتزام بالتدابير الصحية.



خاتمة :

وفي خاتمة البحث نخلص إلى النتائج التي وقفنا عندها في الأتي:

- تهدف العملية التعليمية التعليمية إلى فهم وتفسير ظواهر التعليم داخل المؤسسات التربوية؛
- تعدد التعريفات التعليمية من الباحثين اللغوية والإصطلاحية؛
- تنوع مفاهيم التعليم والتعلم؛
- لعملية التعلم عوامل عدة منها الاستعداد التي تؤثر فيه؛
- تركز العملية التعليمية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية منها المتعلم المعلم المادة التعليمية تشكل فيما بينها علاقات تفاعلية لنجاح العملية التعليمية التعليمية ؛
- الدور الايجابي والفعال الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية التعليمية إلى جانب أهم الصفات التي تتوفر فيه ؛
- توفر العديد من الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ؛
- أهمية الوسائل التعليمية التعليمية ودورها الرئيسي في عملية التعليم؛
- تنوع الوسائل التعليمية منها البصرية السمعية وأثارها عند الدارسين؛
- اتسام الوسائل التعليمية بمجموعة من الأهداف تسعى لتحقيقها من خلال ما تطرحه من آليات علمية في المجال العلمي؛
- تؤدي الوسائل التعليمية دورا هاما وفعالا في إثراء النظام التعليمي؛
- اعتمدت المنظومة التربوية في ظل جائحة كورونا على نمط جديد من أنماط التعليم، الذي يسمح من نقل، وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل الكترونية متعددة دون حاجة المتعلم للحضور في القسم بشكل منتظم وهو يعرف بالتعليم عن بعد؛

■ تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي أهم مرحلة يمر بها المتعلم في مستوى الدراسي، وذلك لمالها من أهمية وأهداف تعمل على إعداده وتعليمه من مختلف النواحي وتعتبر القاعدة التي يتكون فيها المتعلم.

كشف التحليل عن الفيديوهات المختارة لديوان التعليم والتكوين عن بعد عن ما يلي:

- اتسام مجمل الفيديوهات على صور واضحة من حيث الألوان والخط والصوت المسموع؛
- إستعمال الشرح البسيط للمتعلم مع التمثيل بأمثلة وتعدد النماذج وفي الأخير نحمد الله عز وجل على إكمال هذا البحث، وأتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بجزء قليل في أن يحقق هذا العمل الفائدة المرجوة لكل من يطلع عليه .

# قائمة المصادر والمراجع

• الكتب :

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
2. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، أفاق جديدة للتعليم المعاصر، دار مجد الاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014
3. بشير ابريز ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث، ط1، 1427هـ 2007م.
4. سهيلة محسن كاظم القتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق، الطبعة الأولى.
5. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
6. عبد الجواد بكر، قرأت في التعليم عن بعد، دار الوفاءلدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1.
7. عبد العاطي حسن، التعلم الإلكتروني الرقمي، النظرية- التصميم- الإنتاج- الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009.
8. عبد المحسن عبد العزيز ابانهي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، 1414هـ.
9. عدنان زهران مضر، التعليم عن طريق الانترنت، عمان، دار زهوان، 2008.
10. عزام بن محمد، الدخيل مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط3، 2016
11. محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ط- 2012.
12. محمد عطى مدني التعلم عن بعد، أهدافه وتطبيقاته العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1427-2007م.

13. محمد عيسى الطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، الأردن، 2008.
14. محمد مصابيح، تعليم اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، البويرة، ط ، 2014
- القواميس :
  - 1. ابن منظور ( أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ) لسان العرب، مادة (علم)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1، 2006، ج9.
  - 2. لسان العرب ، ابن منظور، بيروت، لبنان، المجلد 12، ط1، سنة 2003، مادة (ع ل م).
  - المذكرات والرسائل الجامعية :
  - 1. بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف التكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2004-2005، الجزائر.
  - 2. بلحسين رضوى عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي، دراسة ميدانية في أوساط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2011-2012.
  - 3. ميادة بورغداد، معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن الاتجاهات الإشرافية المعاصرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم

## قائمة المصادر والمراجع

التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، 2010-2011.

4. عصام أحمد الكوني، مجلة كليات التربية، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها (معلمو مدارس تعليم هي الأندلس نموذجاً)، جامعة الزاوية، 24 يونيو، 2019م.

### • المجلات والمنشورات :

1. التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، مديرية التكوين، الإرسال 1، سنة 1999.
2. جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة، 2030، نشرية متخصصة، نشرية الألسكو العلمية، العدد الثاني، يونيو 2020.
3. رايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، المجلد 9، العدد 4، 2020
4. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، العدد 30 / سبتمبر 2017، الجزائر.
5. مجلة علوم انسانية، خلف الله أحمد محمد عربي، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الإنسانية، العدد 44، سنة 2010.
6. محمد الدريح، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية ، منشورات محلية، كراسات تربوية، دط، مجلة كراسات تربوية.
7. ملحق الاعتبارات المتعلقة بتكيف وتدابير الصحة العمومية والتدابير الاجتماعية في سياق جائحة كورونا 19 ، 14 أيلول/سبتمبر 2020، منظمة الصحة العالمية.

## قائمة المصادر والمراجع

8. مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المخصصة للمواد، وزارة التربية الوطنية، د.ط، 2016.

موجز سياسات، التعليم أثناء جائحة كوفيد19 وما بعدها، الأمم المتحدة أب/أغسطس 2020.

### • المواقع الإلكترونية :

- <http://ar-m.wikipedia.org>
- <http://cem-almontada.net>
- <http://www.arageek.com/edu/online.education>
- <http://www.onefd.edu.dz>
- <http://www.swmsa.net/art/s/896>
- <https://arm.wikipedia.org>
- [www.uobabylon.cdre.iq](http://www.uobabylon.cdre.iq)

# قائمة المحتويات

# قائمة المحتويات

البسملة	
شكر وعرقان	
إهداء	
مقدمة	أ.ب.ج.د .....

## الفصل الأول : التعليم وبدائله

13	تمهيد
14	المبحث الأول : ماهية التعلم والتعليم عن بعد :
14	المطلب الأول : ضبط المصطلح : التعليمية والتعلم والتعليم
14	1. مفهوم العملية التعليمية
23	2. أهمية العملية التعليمية التعليمية
26	3. الوسائل التعليمية
34	4. التعليم عن بعد
48	المبحث الثاني: جائحة كورونا
48	1. جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد19
48	2. جائحة كورونا والتعليم
50	3. التدابير الوقائية من جائحة كوفيد 19 ومكافحته

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

53	المبحث الأول : في ماهية التعليم الابتدائي
62	2. التعليم الابتدائي في الجزائر

62

المبحث الثاني: البدائل التعليمية في هذه المرحلة

68

النموذج الأول

70

النموذج الثاني

72

النموذج الثالث

74

النموذج الرابع

76

النموذج الخامس

78

النموذج السادس

80

النموذج السابع

81

النموذج الثامن

84

خاتمة

8

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المحتويات